Coran. .

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

Coran. .. Fin du Xe-début du XIe/Fin du XVIe s.-début du XVI.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source.
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisationcommerciale@bnf.fr.

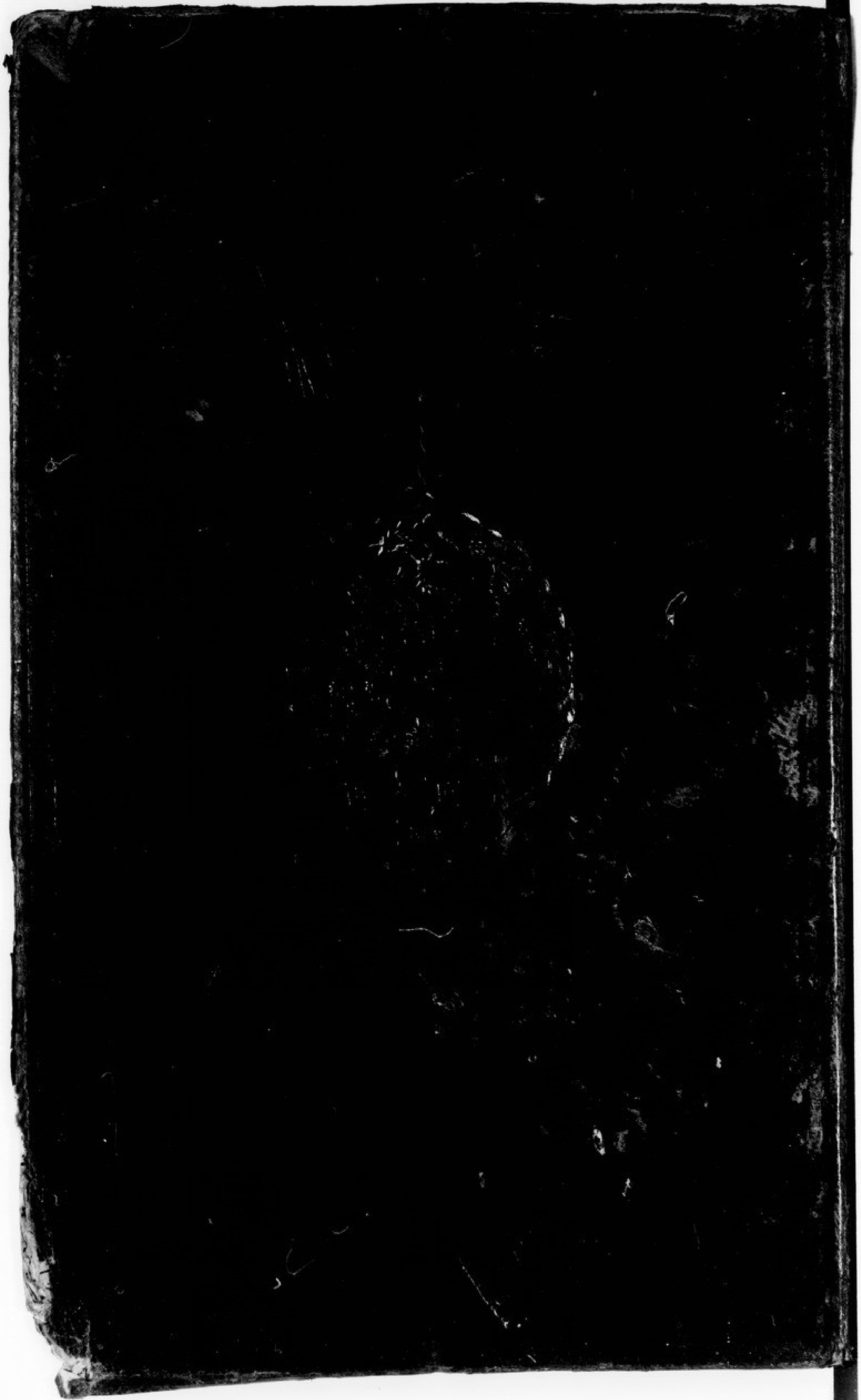

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

Volume de 249 Feuillets
plus le Feuillet 56bis.
20 Juin 1872.

Arab. 194.

[illegible]

ARABE
406

2

Ar

448

~~[illegible]~~

~~Cod. Arab. 195.~~

448

Alcoranus

Arabice

سورة فاتحة الكتاب وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك
نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة وهي مايتان وثمانون وست آيات

2

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين
يومنون بما انزل إليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ان الذين كفروا
سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يومنون ختم الله على
قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمومنين
يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون

ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم امنو كما امن الناس قالوا انومن كما امن الس
الا انهم هم السفهاء

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا
يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون
ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا
قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون أولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم
لا يرجعون أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد و
برق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت
والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما
أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير يا أيها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم
الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات

رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما
نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من
دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا
النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها
الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا
من [illegible] واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم
فيها خالدون ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة
فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما
الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به
كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون
كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا

ثم استوى الى السماء فسويهن

سبع سموات وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك للمليكة اني
جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم
ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على المليكة فقال انبئوني باسماء
هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك
انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انباهم
باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم
ما تبدون وما كنتم تكتمون وقلنا للمليكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم
اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فازلهما الشيطان عنها
فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب
عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يا بني اسرايل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف
بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم
ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين اتامرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون واستعينوا
بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يا بني اسرايل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا
تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يوخذ منها عدل
ولا هم ينصرون واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون
واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم
ظالمون

ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ
اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى
لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى باريكم
فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم فتاب عليكم انه هو التواب
الرحيم واذ قلتم يا موسى لن نومن لك حتى نرى الله جهرة
فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم
يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض

من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو
ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم
وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباو بغضب من الله ذلك بانهم
كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى
والصابين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم
في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسين فجعلناها نكالا
لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله
ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول
انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون قالوا

ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفرا
فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر
تشابه علينا وانا ان شا الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول
تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جيت بالحق
فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارا تم والله مخرج فيه
ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى
ويريكم اياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي
كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان
منها لما يشقق فيخرج منه الما وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله
بغافل عما تعملون افتطمعون ان يومنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا
اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا
يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين

يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قل
فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار
الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده
ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت
به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا
ميثاق بني اسرائل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى
واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثاقكم لا
تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم
تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم
من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى
تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة
الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون

6

اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينصرون ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا
عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول
بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون
وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما
جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من
قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل
قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم الله
قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى
بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون واذ اخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا
وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به ايمانكم
ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة
من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم مؤمنين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت
صادقين

ايديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن
الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى
وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل
وميكال فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك ايات بينات
وما يكفر بها الا الفاسقون او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق
منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق
لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء
ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمن وما كفر سليمن ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان
من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا
لمن اشتريه ماله في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم
لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا
يعلمون

حتى يقولا انما نحن فتنة
فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به
من احد

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين
عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين
ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله
له ملك السموات والارض ~~يحيي ويميت~~ وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير
من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره
ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون
بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى
من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف

عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى على شي
وقالت النصارى ليست اليهود على شي وهم يتلون الكتاب
كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع
مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان
لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة
عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان
الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات
والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا
يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم
تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا
النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن
اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله

من ولي ولا نصير الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته
اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني
اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه
بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل
ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم
رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم
بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره
الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب
علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم

ملس

يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم
انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من
سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين
اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابرهيم
بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك ابرهيم
واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا
كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن

٩

من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا
اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى
قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس عشر جز
ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين
اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما

قف

يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما
انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم
من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل
وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يات بكم الله
جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا
الذين ظلموا فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين امنوا
استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن

يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر
الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد
ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله
والملئكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به
الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب

المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ
اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا
اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم
الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا
منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا
بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا
يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء
ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم

قليلا
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا اولئك
ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق
وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله
واليوم الاخر والملئكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه
ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي
الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا
واولئك هم المتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من
اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم
في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب

عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين و
الاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا
او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون شهر رمضان الذى انزل فيه القران هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما
هديكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادى عنى فانى قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى وليومنوا بى لعلهم يرشدون
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم

وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا
الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد تلك حدود
الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا
فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسلونك عن الاهلة
قل هى مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث
اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين
فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة و
يكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام

بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا
ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما
استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله
من كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج
فما استيسر من الهدي صح
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله
واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات فمن
فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير
يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم
من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له

13

في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة عـ
حسنة وقنا عذاب النار اوليك لهم نصيب مما كسبوا والله
سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في حزب
يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله و
اعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة
الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في
الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبيس المهاد العـ
ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضات الله والله رؤف بالعباد
يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل
من الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني ع
اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد
ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا

ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق
من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم
البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من
الحق باذنه والله يهدى من يشاء الى صرط مستقيم ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك ماذا ينفقون قل ما
انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن
السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان
تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل
الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله

والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن
دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعمالهم فى الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله اولئك يرجون
رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم
كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
فى الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان
تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم
ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة
مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى
النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم
يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء
فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من

حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساوكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا
الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر
فان فاوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع
عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن
ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يومن بالله واليوم
الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن
مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز
حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما
فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله

فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح
زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان
يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه
ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل
عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا
ان الله بكل شي عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك
يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم
واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن
عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا

ظلم

اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله
واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما
تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى
يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم
الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا
اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين

فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله
واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون
الم تر الى الملا من بني اسرائل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث
لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله
عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله لكم طالوت ملكا قد بعث

قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يوت
سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة فى العلم
والجسم والله يوتى ملكه من يشا والله واسع عليم وقال
لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملئكة ان فى
ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين فلما فصل طالوت بالجنود
قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن
لم يطعمه فانه منى الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا
منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين فهزموهم باذن وقتل داود جالوت واتيه
الله الملك والحكمة وعلمه مما يشا ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين

تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك ع
الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ولو شا الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شا الله
ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين امنوا انفقوا مما
رزقناكم من قبل ان ياتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون
هم الظالمون الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما فى السموات وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشى من علمه الا بما
شا وسع كرسيه السموات والارض ولا يوده حفظهما و
هو العلى العظيم لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى
فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولى الذين امنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياوهم الطاغوت

يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
الم تر الى الذى حاج ابرهيم فى ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم
ربى الذى يحيى ويميت قال انا احيى واميت قال ابرهيم فان الله
ياتى بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذى كفر
والله لا يهدى القوم الظالمين او كالذى مر على قرية وهى خاوية
على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة
عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال
بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر
الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها
ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شى قدير
واذ قال ابرهيم رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبى قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزا ثم ادعهن ياتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف

لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله ثم
لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله
غنى حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله
كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون
على شى مما كسبوا والله لا يهدى القوم الكافرين ومثل الذين
ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة
بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل
فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل واعناب تجرى من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات
واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين
امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا

فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويامركم
بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم
يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وان تخفوها [illegible] سيئاتكم
والله بما تعملون خبير ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء
وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما
تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا
في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء
من التعفف تعرفهم بسيمهم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا
من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله

حزب

لكم ويكفر عنكم

البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف و
امره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق
الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين
امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم
كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي
عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي
عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم

يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهدآء ان
تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا يأب الشهدآء اذا ما
دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا
فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء
عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله
ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله
بما تعملون عليم لله ما في السموت وما في الارض وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير امن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك

ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا
تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا
فانصرنا على القوم الكافرين

سورة ال عمران مايتان ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى
للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب
شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض
ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا
هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما
يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل

من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا
انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا
واولئك هم وقود النار كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين
كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم
اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة
يرونهم مثليهم راي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار زين للناس حب الشهوات من النساء و
البنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن
الماب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا

امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو
والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا
الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن
يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل
اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب
والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك
البلاغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايات الله
ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب
اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم
من ناصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم
وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم

ويقتلون
حق

ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك
على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من
تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا
ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير
قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما
في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
رؤف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله
والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ان الله اصطفى

ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم اذ قالت امراة عمران رب اني نذرت
لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما
وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت
وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا
حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها
رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو
قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله
وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب انى يكون لي غلام
وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال
رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا
واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ قالت الملئكة

يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نسآء العالمين
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انبآء
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملئكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصالحين قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني
بشر قال كذلك الله يخلق ما يشآء اذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا
الى بني اسرآئيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ
الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون
وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين
ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم
عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر

اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم

قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد
بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك
ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم
فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا
في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين واما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه
عليك من الايات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن
من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جآءك من العلم فقل
تعالوا ندع ابنآءنا وابنآءكم ونسآءنا ونسآءكم وانفسنا وانفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص
الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا
فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوآء

بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب
لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا
تعقلون ها انتم هولاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما
ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابرهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله
ولي المومنين ودت طايفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما
يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات
الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل
وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طايفة من اهل الكتاب
امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم
يرجعون ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان
يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله
يوتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله

ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يوده
اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه قايما
ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم في الاخرة
ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا
ولا ينظر اليهم
يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من
الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب و
الحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
ولا يامركم ان تتخذوا الملايكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر
بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن
به ولتنصرنه قال ااقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا

قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك
هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات و
الارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا
وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى
وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم
لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به
اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام

كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل
التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله
الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابرهيم
ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب
لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله
بغافل عما تعملون يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون
وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد
هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم

فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون، واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم
فيها خالدون تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما
للعالمين ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور
كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن
المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم
منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا
الا بحبل من الله وحبل من الناس وباؤا بغضب من الله وضربت
عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون

الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من
اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الآخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا
من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت
حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم
يظلمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم
اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء
تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا
امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم
ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان
تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم

شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد شئ
للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم
ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من
الملئكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من
الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم
ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ

والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب
الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة
من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض كيف كان عاقبة المكذبين فانظروا
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون من قبل الموت
ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما
كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا موجلا ومن يرد

ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين
وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم
الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة
والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله موليكم وهو خير
الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما
لم ينزل به سلطانا وماويهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم
في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا و
منكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد
والرسول يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على
ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم

من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد اهمتهم
انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر
من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في
صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض
او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك
حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم
في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم
او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم
الله

فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المؤمنون وما كان لنبى ان يغل ومن يغلل يات بما غل
يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس المصير هم
درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين
اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم و
يعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من
عند انفسكم ان الله على كل شئ قدير وما اصابكم يوم التقى
الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم
تعالوا قاتلوا فى سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم
هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس فى
قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا
ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن
الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين

[illegible]

بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون بنعمة من الله وفضل وان
الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان
كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر انهم لن
يضروا الله شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا فى الاخرة ولهم عذاب
عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيا
ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خير
لانفسهم انما نملى لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان
الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما
كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبى من رسله
من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم

ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات
والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله
فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام
للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى ياتينا
بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب
رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس
ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون
في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان
ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به

ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
اليم ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من
انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي
وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم جنات تجري من
تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس

ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات
والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله
فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام
للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا
بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب
رسل من قبلك جاو بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس
ذايقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون
في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان
ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به

ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
اليم ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من
انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي
وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم جنات تجري من
تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس

المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجرى من تحتها الانهار
ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين
كفروا فى البلاد متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد لكن
الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا
من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب
لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون
بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون

4

سورة النساء [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتامى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا

31

ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا
تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا
واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شىء منه
نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التى
جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم
قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان
انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا
وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه
او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى و
اليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون اموال اليتامى

ذرية

ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن ن
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النص
ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد
فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخو
فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤ
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كا
عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يو
بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كا
لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان
كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحـ
منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم
حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن
يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب
مهين والاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت
او يجعل الله لهن سبيلا واللذان ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا
واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله
للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان
ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا
شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج مكان
زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا اتاخذونه بهتانا

واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن
منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من النسآء الا ما قد
سلف انه كان فاحشة ومقتا وسآء سبيلا حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت وامهاتكم الاتى ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة
وامهات نسايكم وربايبكم الاتى فى حجوركم من نسايكم الاتى
دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم
وحلايل ابنايكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصنات من النسآء
الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما
ورآء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين
فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم
فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المومنات فمن
ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المومنات والله اعلم بايمانكم

بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف
محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين
بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن
خشى العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب
عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد
الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان
يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا يا ايها الذين امنوا
لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك
عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان
تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا
كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنسآء نصيب مما اكتسبن واسلوا الله من
فضله ان الله كان بكل شى عليما ولكل جعلنا موالى مما ترك

الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله
كان على كل شي شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات
حافظات للغيب بما حفظ الله والاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما
ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله
لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتدنا للكافرين
عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رياء الناس ولا يومنون بالله
ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم
لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم

عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت
من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك
على هولاء شهيدا يوميذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى
بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى
تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغايط او
لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله
اعلم باعدايكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير
مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا
واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله
بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما
نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها

اَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا اَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُولًا اِنَّ اللّٰهَ
لَا يَغْفِرُ اَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَآءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ
فَقَدِ افْتَرٰى اِثْمًا عَظِيمًا اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ اَنْفُسَهُمْ بَلِ اللّٰهُ يُزَكِّى
مَنْ يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا اُنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ
وَكَفٰى بِهِ اِثْمًا مُبِينًا اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ اُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ
بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هٰؤُلَآءِ اَهْدٰى مِنَ الَّذِينَ
اٰمَنُوا سَبِيلًا اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللّٰهُ فَلَنْ
تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا اَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَاِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ
نَقِيرًا اَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلٰى مَا اٰتٰيهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ ع
اٰتَيْنَا اٰلَ اِبْرٰهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَاٰتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا
فَمِنْهُمْ مَنْ اٰمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفٰى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا اِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِاٰيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ
جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا
الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا لَهُمْ فِيهَا اَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا حزب

اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ اَنْ تُؤَدُّوا الْاَمَانَاتِ اِلٰى اَهْلِهَا وَاِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
النَّاسِ اَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ اِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ
سَمِيعًا بَصِيرًا يَآ اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اَطِيعُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاُولِى الْاَمْرِ
مِنْكُمْ فَاِنْ تَنَازَعْتُمْ فِى شَيْءٍ فَرُدُّوهُ اِلَى اللّٰهِ وَالرَّسُولِ اِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ ذٰلِكَ خَيْرٌ وَاَحْسَنُ تَأْوِيلًا اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ
اَنَّهُمْ اٰمَنُوا بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ اَنْ يَتَحَاكَمُوا اِلَى
الطَّاغُوتِ وَقَدْ اُمِرُوا اَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ اَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا
بَعِيدًا وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا اِلٰى مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَاِلَى الرَّسُولِ رَاَيْتَ الْمُنَافِقِينَ
يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا فَكَيْفَ اِذَا اَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيهِمْ ع
ثُمَّ جَآؤُكَ يَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ اِنْ اَرَدْنَا اِلَّا اِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ
يَعْلَمُ اللّٰهُ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَاَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِى اَنْفُسِهِمْ قَوْلًا
بَلِيغًا وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ اِلَّا لِيُطَاعَ بِاِذْنِ اللّٰهِ وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوا
اَنْفُسَهُمْ جَآؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ
تَوَّابًا رَحِيمًا فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتّٰى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ
ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِى اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وَلَوْ اَنَّا كَتَبْنَا

عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل
منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا
واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ومن
يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا
ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة
قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم
فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون
الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب
فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله

والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان
ان كيد الشيطان كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال
اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا
ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع
الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اين ما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة
يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا
يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة
منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القران
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم

امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى
الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف
الا نفسك وحرض المومنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا
والله اشد باسا واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن شفاعة
له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله
على كل شي مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
ان الله كان على كل شي حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا فما لكم
في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا
من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا
في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا
منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم
ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم

ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون
اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة ار كسوا
فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا
مبينا وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مومنا
خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا
فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان
كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير
رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يا ايها الذين
امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون

خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن
يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة
منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت

طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين
عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
فاذا اطمانتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون
وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن
للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل
عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا
يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم
عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون
عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله

يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكا
عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريا فقد
احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شي
وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم الا من
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الر
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله
ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلا
بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا
لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم
ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرا

نا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك ماويهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا وعملوا الصالحات سند خلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن
اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن
يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله
وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا
ولله ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شي محيطا ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء الاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما
تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان

بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرص
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله
كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في الارض ولقد
وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله
وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله
غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا
ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على
ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا
والاخرة وكان الله سميعا بصيرا يايها الذين امنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والا
ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا
وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يايها الذين
امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله و
الكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته

وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم
كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان
فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في
جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله
قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة
ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان المنافقين
يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين
ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين

اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا
واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاوليك مع المومنين وسوف
يوت الله المومنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم
وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا
اوليك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا
والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اوليك سوف
يوتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسلك اهل الكتاب
ان تنزل عليهم كتابا من السما فقد سالوا موسى اكبر
من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاتهم البينات فعفونا عن

ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
واخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم بايت
وقتلهم الانبيا بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها
بكفرهم فلا يومنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا
عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما
قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان
من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم
شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن
الراسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله و
اليوم الاخر اوليك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق

الله

قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي
شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما

ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمن واتينا
داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم
نقصصهم وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا عليك
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا
ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله
يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا
لكم وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه
ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون

ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله و
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس
له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان
كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله
بكل سورة المائدة مائة شيء وعشرون اية عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد
يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي

ولا القلآيد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا
واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنئان قوم ان صدوكم عن المسجد
الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب
وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من
دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسئلونك ماذا احل لهم قل احل
لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم
الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا
الله ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من
المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم

اذا آتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين
يايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم
جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون
واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم
سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يايها الذين
آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم
على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير
بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم
يايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان

يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني
عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة
وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم
سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر
بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا
انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم
العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا
يصنعون يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا
مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من
الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل
السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى

صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل
فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه
ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق
ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء
الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض
وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين عشر
لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير
فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال موسى
لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء
وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا
على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين
وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من فان يخرجو
الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه

فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى
انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا
قاعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم
الفاسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض
فلا تاس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق
اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك
قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني
ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين
اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك
جزاؤ الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من
الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري
سواة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
فاواري سواة اخي فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا
على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض
فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس

جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد
ذلك في الارض لمسرفون انما جزاؤ الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا
ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا
عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون
ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه
ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب
اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم
عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا
نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح
فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له
ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله
على كل شيء قدير يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون

في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تومن قلوبهم ومن
الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم
ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم
هذا فخذوه وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن
تملك له من الله شيا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب
اكالون للسحت فان جاوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم
وان تعرض عنهم فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم المقسطين
بالقسط ان الله يحب المحسنين وكيف يحكمونك وعندهم التورية
فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكافرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين

بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون وقفينا على اثارهم بعيسى بن مريم مصدقا
لما بين يديه من التورية واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا
لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم
اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاو لئك هم
الفاسقون وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من
الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض
ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض
ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية
يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا

لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليآء بعضهم اوليآء بعض ومن يتولهم
منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم الظالمين فترى الذين في
قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دآئرة فعسى الله
ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين
ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم
لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يآ ايها الذين امنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله
ولا يخافون لومة لآئم ذلك فضل الله يؤتيه من يشآء والله واسع
عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين
امنوا فان حزب الله هم الغالبون يآ ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين
اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
والكفار اوليآء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم
الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل

قل يآ اهل الكتاب هل تنقمون منآ الا ان امنا بالله ومآ انزل الينا
ومآ انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل انبئكم بشر
من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم
القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل
عن سوآء السبيل واذا جآؤكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم
قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم
يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا ينهيهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت
لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشآء وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة
والبغضآء الى يوم القيمة كلمآ اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله
ويسعون في الارض فسادا ولا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب والله
امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم
ولو انهم اقاموا التورية والانجيل ومآ انزل اليهم من ربهم

لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم سا
ما يعملون يا ايها الرسول بلغ اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت
ما انزل
رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين
قل يا اهل الكتاب لستم على شي حتى تقيموا التورية والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ان الذين امنوا
والذين هادوا والصابون والنصارى من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا
ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول
بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا
تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم
والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن
مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظالمين من انصار
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد

وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم
افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن
مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا
ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون
قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو
السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا
تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء
السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن
مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم
اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن اشد الناس عداوة للذين
امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين
قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا
من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن
بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالح
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
الجحيم يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم
اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم
تشكرون يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد
الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله
واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ
المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا
ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا
والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء
من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من
النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام
مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما
سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل
لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان بكل شيء عليم

ان الله
السموا

اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول
الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث
والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعل
تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم
عفا الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم
اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب و
اكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا
ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من
ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
تعملون يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم
ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد

50

الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى
ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما
فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان
بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين عش
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد
ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع حز
الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب
اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك
اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك
الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة
الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص
باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم
بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت
الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون
اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا

مآيدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل
منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مآيدة من السماء تكون
لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله
انى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فانى اعذبه عذابا لا اعذبه
احدا من العالمين واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس
اتخذونى وامى الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لى ان
اقول ما ليس لى بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى
ولا اعلم ما فى نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم
الا ما امرتنى به ان اعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على
كل شىء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات

والارض وما فيهن وهو على كل شىء قدير

سورة الانعام مائة وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذى خلقكم من طين
ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله فى السموات
وفى الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم
من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا
بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انباؤا ما كانوا به يستهزءون الم
يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم فى الارض ما لم نمكن
لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجرى من تحتهم
فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك
كتابا فى قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا
الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا
لقضى الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا
وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق

بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا
كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموات والارض
قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب
فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في
الليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر
السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون
اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك
الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان
يمسسك بخير فهو على كل شي قدير وهو القاهر فوق عباده
وهو الحكيم الخبير قل اي شي اكبر شهادة قل الله شهيد بيني
وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ اينكم
لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد
وانني بري مما تشركون الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى

على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاوكم الذين كنتم تزعمون
ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف
كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع
اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان
يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاوك يجادلونك يقول الذين كفروا
ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه وينون عنه وان يهلكون
الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا
نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم
ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون
وقالوا ان هي الا حيوتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا
على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقا الله حتى اذا جاتهم
الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون
اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب

ولهو وللدار الاخرة للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك
الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله
يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من
نبا المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان
تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون
والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية
من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون
وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم
ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون والذين
كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات من يشا الله يضلله
ومن يشا يجعله على صراط مستقيم قل ارايتكم ان اتيكم
عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم
صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون

ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء
والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما
اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم
وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به
انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون قل ارايتكم ان اتيكم
عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزائن
الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى
الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به
الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي

ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة و
والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شي وما من حسابك
عليهم من شي فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهولاء من الله عليهم من بيننا اليس
الله باعلم بالشاكرين واذا جاءك الذين يومنون باياتنا فقل سلام
عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا
بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم
وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت
ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت
اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة من ربي وكذبتم به
ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو
خير الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر
بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا
يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا
يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب

٦١

مبين وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم
يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم
بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ع
حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا
الى الله موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل
من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لين
انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات
لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم
بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين يخوضون
في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين
يتقون من حسابهم من شي ولكن ذكرى لعلهم يتقون

وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به
ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع
وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا
من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا
الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب
يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم
لرب العالمين وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون
وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما
الهة اني اريك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري
ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
فلما جن عليه الليل رای كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال
لا احب الافلين فلما رای القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال

لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما رای الشمس
بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء
مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله
وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي
شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم
ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون
وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجات من نشاء
ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف
وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى
وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع و
يونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم

وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب
والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها
قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء
قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم
تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر
ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به
وهم على صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل
الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملئكة باسطوا

ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ولقد
جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم
فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون
ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح
وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي
انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات
لقوم يفقهون وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات
كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا و
من النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب و
الزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا

أثمره وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله
شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم
سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والأرض ع
أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء
وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق
كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم
بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما
أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست
ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا
هو وأعرض عن المشركين ولو شاء الله ما أشركوا وما
جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن

جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم
أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا
به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم ع
الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا
ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى
بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم
الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه
منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن
يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو أعلم
من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله

عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه
وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان
كثيرا ليضلون باهوآئهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين
وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون
بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه
لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليآئهم ليجادلوكم وان اطعتموهم
انكم لمشركون اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك
زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية
اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما
يشعرون واذا جآءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي
رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن
يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السمآء كذلك

يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد
فصلنا الايات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما
كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم
من الانس وقال اوليآؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض
وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خالدين فيها
الا ما شآء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين
بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل
منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقآء يومكم هذا قالوا
شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم
كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها
غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون
وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشآء
كما انشاكم من ذرية قوم اخرين ان ما توعدون لات وما انتم
بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون
من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما

ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركآئنا
فما كان لشركآئهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركآئهم
سآء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
اولادهم شركآؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شآء الله ما
فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها
الا من نشآء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون
اسم الله عليها افترآء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا
ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا
وان يكن ميتة فهم فيه شركآء سيجزيهم وصفهم انه حكيم
عليم قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما
رزقهم الله افترآء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو
الذى انشا جنات معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه
يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان

٦٦

انه لكم عدو مبين ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين
قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
نبئونى بعلم ان كنتم صادقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام كنتم شهدآء اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدى القوم الظالمين
قل لا اجد في ما اوحي الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون
ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك
جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة
واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا
لو شآء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شىء كذلك كذب
الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه
لنا

ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة
فلو شاء لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله
حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا
باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا
اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان
ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى
موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى
ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه

واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين
من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين او تقولوا لو انا انزل
علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى
ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها سنجزي
الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض
ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم
الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل
انني هديني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما
كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل
اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها

ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم
فوق بعض درجات ليبلوكم في ما اتيكم ان ربك سريع العقاب
وانه لغفور رحيم 7

سورة الاعراف مائتان وست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به
وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من
دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكناها
فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم بأسنا
الا ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم و
لنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن
يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون
ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا

حزب نصف
الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك
قال انا خير منه من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون خلقتني
لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم
يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك
المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن
شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن
تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ويا ادم اسكن انت
وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وورى عنهما
من سوءاتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا
ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن النا صحين
فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما عن تلكما
الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا

بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين
قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني ادم قد انزلنا عليكم
لباسا يواري سواتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك
من ايات الله لعلهم يذكرون يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سواتهما انه يريكم
هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اوليآء للذين
لا يومنون واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا
بها قل ان الله لا يامر بالفحشآء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل
امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين
كما بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم
اتخذوا الشياطين اوليآء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون
يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا
انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة
كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفواحش

ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة
اجل فاذا جآء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني ادم
اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا واستكبروا
عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب
حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا
في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت
امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم
ربنا هولآء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف
ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم
علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين
كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السمآء ولا

يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين
والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اوليك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل
تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان
تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب
النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون
وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا
اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا
صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظالمين ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا
ما اغنى عنكم وما كنتم تستكبرون اهولاء الذين اقسمتم

جمعكم

جمعكم

لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون
ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما
رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا
دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا وما كانوا باياتنا يجحدون ولقد جيناهم بكتاب فصلناه
على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تاويله
يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا
بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي
كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين
وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت

سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل
الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب
يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك
نصرف الايات لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره انى
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك
في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من
رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله
ما لا تعلمون اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك
واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد
اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
وقال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك
من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول
من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين
اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا

اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا
الاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من
ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين
فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا
باياتنا وما كانوا مؤمنين والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من
بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال
الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن
منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون
قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون فعقروا

الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من
المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم
ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتاتون الرجال
شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه
واهله الا امراته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا
فانظر كيف كان عاقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة ربكم من
فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا
تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من
امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا
كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا

خمس

بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال
اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم
بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله
ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملا الذين كفروا
من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا
كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت
لكم فكيف اسى على قوم كافرين وما ارسلنا في قرية من نبي
الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا
مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء
والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى

امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا
فاخذناهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا
بياتا وهم نائمون اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون
افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون اولم
يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من
انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله قلوب الكافرين وما وجدنا لاكثرهم على
من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى
باياتنا الى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين حقيق على ان
لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي
بني اسرائيل قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين
فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين
قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم

66

من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل في المداين
حاشرين ياتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا ان
لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال
القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر
عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب
موسى وهارون قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان
هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين
قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملا من قوم فرعون
اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل
ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه

استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما
جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض
فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص
من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا
هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم
عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من اية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك
بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن
معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم
ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا
باياتنا وكانوا عنها غافلين واورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت

كلمت ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا
الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر
ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم
الها وهو فضلكم على العالمين واذ انجيناكم من ال
فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلثين
ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى
لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال
لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال
سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك
على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين

وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها
بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها ساوريكم دار الفاسقين
ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان
يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا
عنها غافلين والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم
هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده
من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من
بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه
قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت
بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي
وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا

68

العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب
اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة
قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من
تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا
في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب
به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون
ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم والاغلال التي كانت عليهم اصرهم
فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه

اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه
يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى
اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا
عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه
القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي
قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون
وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في
السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم

لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا
معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به
انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما
كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسئين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم
سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم
في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب
ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض
مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا
على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون
افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة
انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة
وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم

واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون واتل عليهم
نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان
فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعنا بها ولكنه اخلد
الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث
او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص
القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا
باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا
والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم
اذان لا يسمعون اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك بها
هم الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة

٦٥

يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة ان هو نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت
السموات والارض وما خلق الله من شي وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا
هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسئلونك عن الساعة
ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت
في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة يسئلونك كانك
حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون
قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير
لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل
منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا
فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن
من الشاكرين فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما

فتعالى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيا وهم يخلقون
ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم
الى الهدى لا يتبعوكم سوا عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا
لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم
ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون
بها قل ادعوا شركاكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي
الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين
تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم
ان الذين اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا فاذا
هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا
لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي

هذا بصاير من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قرى القران
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن
من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته
ويسبحونه وله سورة الانفال سبع وسبعون ايات يسجدون
بسم الله الرحمن الرحيم
يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة
ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المومنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون
الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطايفتين انها
لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله

ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من الملٰيكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمين
قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء
ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملٰيكة اني معكم
فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه
وان للكافرين عذاب النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله
وماويه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء

حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان
تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله
مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه و
انتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا
اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس
فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون
يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم
تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده
اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا

ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ
يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد
سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ
قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه
الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ما كان صلاتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن
سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين
كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
اولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم

ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون
بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا
على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير
اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل
منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع
عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم
ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ
يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم
ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور يا ايها الذين
امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون و
اطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا

ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا
ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط واذ
زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء
منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب اذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل
على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملئكة
يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت
ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كداب ال فرعون والذين
من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي
شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم
حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم كداب ال فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم
واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون

عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ
اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا
سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم
لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو
السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي
ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض
جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز
حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مايتين وان يكن منكم ماية يغلبوا الفا من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا فان يكن منكم ماية صابرة يغلبوا مايتين

وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين
ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون
عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله
سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا
طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم
من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما
اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم
ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم
في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق
والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض
الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك

هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعد
وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مايه وعشرون ايات مكية

براة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي
الكافرين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم
وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم
ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور
رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله

ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم
لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم
واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة واولئك هم
المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في
الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد
عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج
الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه
ان كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ
قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله

ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت
اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله
واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى
اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله
لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات
لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان
ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباؤكم
وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم

الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين
ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين
امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء الله
ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت
اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بافواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى
يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن
مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون
يريدون ان يطفوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو

كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا
من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما
كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا
تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيء زيادة يضل به الذين
في الكفر
كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطوا عدة ما حرم الله
فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم
الكافرين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة
فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما

ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه
فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه و
ايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة
وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم
والله يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين
لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين يؤمنون
بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم
بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت
قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين
لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم

الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة
من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان
جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان
تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا ويتولوا وهم فرحون قل لن
من قبل
يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله
بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل
انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين
وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله
ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون
فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه
وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان
[illegible]

لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا
حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله
والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن
قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا
منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون
بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا
مؤمنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم
خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم
سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون
ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته
ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين
المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر

وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين
هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم
خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين
من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا
بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك هم الخاسرون الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون
الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد
الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر
ذلك هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين

واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما
نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم
وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض
من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن اتينا من فضله لنصدقن
ولنكونن من الصالحين فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا
وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا
الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم
ونجويهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون
منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا
بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون
بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا

الله

يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا
يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل
لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود
اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله
وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن
مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم و
انفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم
وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله
ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على
الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج

اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور
رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم
عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون
انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله
من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس
وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب
اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله
والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما و
يتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن
الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله

وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله
غفور رحيم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم
من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله
ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله
سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ
الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون لامر الله اما
يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا
مسجدا ضرارا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله

مرجون

وكفرا

من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون
لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم
فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن
اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم
حكيم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في
التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان
استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه

عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له
له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم
تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى
اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو
التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا وكونوا مع الصادقين الله
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن
رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح
ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا

يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من
الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما
الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم
يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون
واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد
ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام ماية وتسع [illegible] آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا

الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق
عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤ الخلق
ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين
كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون
ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض
لايات لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة
الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأويهم
النار بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم
دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم

ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم
يعمهون واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما
كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين
للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم
لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك
نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الارض بعدهم
لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين
لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله قل ما يكون لي
ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان
عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم
ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح
المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات

ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون
ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا
اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس رحمة من بعد
ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا
يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين
له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما
انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم
على انفسكم متاع الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به
نبات الارض مما ياكل والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او
نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل
الايات لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء

ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا

الى صرط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر
ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم
كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
اشركوا مكانكم انتم وشركاوكم فزيلنا بينهم وقال شركاوهم
ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا
عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا
الى الله موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من
يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار و
من يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر
فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا
بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على
الذين فسقوا انهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدؤا
الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون

٨٧

قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن
يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم ان
كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني
من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القران
ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه
قل فاتوا [illegible] مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان ان كنتم
صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم
من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين
وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريؤن مما اعمل
وانا بري مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم
ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العمي
ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس
انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار

يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين
واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم
ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله
لكل امة اجل اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون
اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين
ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك
احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس
ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب
وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموات
والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون
هو يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين

اي بمعنى

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل
ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل
الله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شان وما تتلوا منه
من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون
فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا
اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله
ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا
هو السميع العليم الا ان لله من في السموات ومن في الارض
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله

ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم
من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون
على الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم
نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا
نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن
امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم
فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من
المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب
المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملايه
باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما

جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا
عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما
بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال
لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر
ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق
بكلماته ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه على
خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض
وانه لمن المسرفين وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه
توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا
تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم
الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما
بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين
وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت

دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا
ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا
اسرائيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان
كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ولقد بوانا بني اسرائيل
مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم
العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرؤن الكتاب
من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولا تكونن من الذين كذبوا بايات فتكون من الخاسرين
ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون ولو جاءتهم
كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت
فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض

88

كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين وما كان
لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم
لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل
فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين
امنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين قل يا ايها الناس ان
كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من
دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون
من المومنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من
المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان
فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من
عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق
من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك

6

واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين سورة هود عليه السلام مايه
وعشرون ايات مكية بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا
الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل
فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله
مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء
ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من
بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين
ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

89

ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليئوس كفور
ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح
فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر
كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ع
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله
على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله
مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو
فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس
لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن 6
يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه
الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم

يعرضون من افترى على الله كذبا اولئك على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون اولئك
لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء
يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل
يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم
عذاب يوم اليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نريك
الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم
ارأيتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت

عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ويا قوم لا اسألكم
عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم
ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله
ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن
الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري
اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني
اذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما يأتيكم به الله
ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح
لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون
ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما
تجرمون واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد
آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك و
كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا

فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جا امرنا وفار التنور
قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل وقال اركبوا
فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي
تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل
يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى
جبل يعصمني من الما قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من
رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض
ابلعي ماك ويا سما اقلعي وغيض الما وقضي الامر واستوت
على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح
ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم
الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين
قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا

تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام
منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم
منا عذاب اليم تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها
انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين
والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره ان انتم الا مفترون يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري
الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويا قوم استغفروا ربكم ثم
توبوا اليه يرسل السما عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم
ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا
عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتريك بعض
الهتنا بسو قال اني اشهد الله واشهدوا اني بري مما تشركون
من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي
وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي
قوما غيركم ولا تضرونه شيا ان ربي على كل شي حفيظ ولما جا

امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب
غليظ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل
جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا
كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صالحا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من
الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب
مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان
نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال
يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتيني منه رحمة
فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم
هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم
ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صلحا
والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي
العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين

كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ولقد
جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث
ان جاء بعجل حنيذ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة
فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يويلتى
االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين
من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه
حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا
في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب يا ابرهيم اعرض عن
هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه
قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات قال يقوم
هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس
منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق
وانك لتعلم ما نريد قال لو ان بكم قوة او اوي الى ركن
لي

شديد قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من
الليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان
موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا عاليها سافلها
وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما
هي من الظالمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير
واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت
الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب
اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما
نشاء انك لانت الحليم الرشيد قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة
من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم
عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل
ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم

علينا جعلنا

ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا يا شعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك
وما انت علينا بعزيز قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه
وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين
امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في
ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت
ثمود ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون و
ملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم
القيمة فاوردهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم
القيمة بيس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها
قايم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت
عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما
زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة

القيمة

ظلموا

ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك
يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نوخره الا لاجل معدود
يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا
ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض
الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي
الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء
غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هولاء ما يعبدون الا كما يعبد
اباوهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه
بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا
انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك
ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا

٩٧

كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض
الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا
مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون
ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا
من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم
من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل
ما نثبت به فوادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين
وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا
انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر
كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

12 سوره يوسف عليه السلام مايه واحدى وعشرون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران
وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابت

اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك
ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال
يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم
حكيم لقد كان في يوسف واخوته ايات للسايلين اذ قالوا
ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال
مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم
وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قايل منهم لا تقتلوا يوسف
والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين
قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا
غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا حزب
به واخاف ان ياكله الذيب وانتم عنه غافلون قالوا لين
اكله الذيب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا
به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب واوحينا اليه لتنبينهم

بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاو اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا
ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذيب وما
انت بمومن لنا ولو كنا صادقين وجاو على قميصه بدم كذب
قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وجات سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا
غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتريه
من مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث
والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما
بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت
هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح
الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين و

واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب
قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم
قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان
قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان
قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما راى قميصه
قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض
عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال
نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها
حبا انا لنريها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن
واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت
اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن
حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي
لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل
ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن

واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه
هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه
حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اريني
اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل فوق راسي خبزا تاكل
الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما
طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما
مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة
هم كافرون واتبعت ملة اباي ابرهيم واسحق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا
وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي
السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون
من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من
سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما
احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير

من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه
ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان ذكر ربه فلبث
في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان
ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها
الملأ افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغاث
احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف
ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم
يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله
الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن
ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما
جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي
قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ

اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن
الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي
كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء
الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في
الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع
اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون
وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون
اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني فلا كيل لكم
عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال
وقال لفتينه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها
اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم

قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون
قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل
فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا
بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت
الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل
يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني
به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول
وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه
توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم
ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس
يعقوب قضيها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك
فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية
في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون

قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن
جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم
كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك
نجزي الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها
من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه
في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق
كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من
قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر
مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا
كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين قال معاذ
الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما
استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم
قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف
فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين

ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا
بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسئل القرية التي كنا فيها
والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو
العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون
حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني
الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف
واخيه ولا تيئسوا من روح الله انه لا ييئس من روح الله الا القوم
الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا
ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف و
اخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف
وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين

قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله وهو ارحم الراحمين اذهبوا لكم
بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا واتوني باهلكم
اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا
ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاء
البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم
من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خا طئين
قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا
على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين
ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤيا ی
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم
وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي
ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني
من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض
انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا

امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين وما
تسلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين وكاين من
اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما
يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غاشية
من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه
سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله
وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم
من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون
حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي
من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في
قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شي وهدى ورحمة
لقوم يومنون

سورة الرعد اربع واربعون ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك

ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس
لا يومنون الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على
العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر
يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض
وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين
اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل
صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وان تعجب فعجب
قولهم اذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا
بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت
من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم

ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شىء
عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء
منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل
وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال هو الذى يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصواعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون فى الله وهو شديد المحال له
دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشىء
الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء
الكافرين الا فى ضلال ولله يسجد من فى السموات والارض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال قل من رب السموات
والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون
لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوى الاعمى والبصير

ام هل تستوى الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شىء وهو
الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه فى النار ابتغاء حلية
او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد
فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض كذلك يضرب
الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا
له لو ان لهم ما فى الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك
لهم سوء الحساب وماويهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما
انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك
لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم

وازواجهم وذرياتهم والملئكة يدخلون عليهم من كل
باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه
من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم
وحسن ماب كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها
امم لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن
قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان
قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا افلم ييئس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا

قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف
الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا
ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم على كل نفس
بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض
ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن
السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة
التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها
تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين اتيناهم
الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه
قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه ماب
وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد
ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان
لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحو الله

ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض الذى
نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم
يروا انا تى الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب انا
لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر
جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار
ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم ومن عنده علم الكتاب سوره ابرهيم خمس و

خمسون ايات بسم الله الرحمن الرحيم 14

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور
باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذى له ما فى السموات
وما فى الارض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين
يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا اولئك فى ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدى من يشاء
وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك

من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان فى ذلك لايات لكل
صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم
واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى
لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن فى الارض جميعا فان
الله لغنى حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد
وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم
بالبينات فردوا ايديهم فى افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم
به وانا لفى شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افى الله
شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم
ويوخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان
تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين قالت
لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من
يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله

وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا
سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن
في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم
الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد
يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما
هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم
اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان الله
خلق السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب
الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام
صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله

وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم
من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما
اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين
امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
باذن ربهم تحيتهم فيها سلام الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل
حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض
ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء الم
تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن
سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا
يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي

يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والارض
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم
الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتيكم
من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان
الانسان لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد
امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم
ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل ان ربي واسحق
لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا
وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص
فيه الابصار مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم
وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين
ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين
في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار
ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا
بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر
اولوا الالباب

سورة الحجر تسع وتسعون ايات

15

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما
وما يستاخرون اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها
وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لوما تاتينا
بالملٰيكة ان كنت من الصادقين ما ننزل الملٰيكة الا بالحق
وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول
الا كانوا به يستهزون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون
به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا
فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من
كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين
والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شي
موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان
من شي الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح

لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن
نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد
علمنا المستاخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد
خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون والجان خلقناه من قبل
من نار السموم واذ قال ربك للملٰيكة اني خالق بشرا من صلصال
من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملٰيكة كلهم اجمعون الا ابليس ابا ان يكون مع الساجدين
قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد
لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم
وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنات

وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ
عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم
عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون
قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني
الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين
قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم
ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم
اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء ال لوط
المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا
فيه يمترون واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع
من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث
تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون
واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء

بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة
مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل
ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية
للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما
لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين واتيناهم اياتنا
فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين
فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية
فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم ولقد اتيناك
سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل
اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران
عضين فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع
بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين الذين
يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق

16

صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد
ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مايه وعشرون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملئكة
بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا
انا فاتقون خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق
الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم
فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون و
حين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه
الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد
السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذى انزل
من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم
به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان
ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك
لاية لقوم يذكرون وهو الذى سخر البحر لتاكلوا منه لحما
طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه و
لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض رواسي
ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات
وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون
الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم
قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن
اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين

من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من
فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة
يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم
قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين
الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا
نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين
اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزي الله
المتقين الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلام
عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين
من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين

اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا
ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم
فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة
رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله
ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي
من يضل وما لهم من ناصرين واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا
كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة
ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر
لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين

مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم
على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من
شي يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم داخرون ولله
يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والمليكة وهم لا يستكبرون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يومرون وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون وله ما في السموات و
الارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن
الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون ثم اذا كشف الضر عنكم
اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن
عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى
من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب
الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله

المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ الله الناس بظلمهم
ما ترك عليها من دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار
وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان
اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك
الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها
ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا
للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى
النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون
ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من
بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية

لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى
الى ارذل العمر لكى لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله
فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى
رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سوآء افبنعمة الله يجحدون
والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم
بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمت
الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا
من السموات والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال
ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا
يقدر على شى ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله
مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شى وهو كل على
موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوى هو ومن يامر
بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموات والارض وما امر
الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شى قدير

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم
السمع والابصار والافدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير
مسخرات فى جو السمآء ما يمسكهن الا الله ان فى ذلك لايات
لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله
جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك
يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك البلاغ
المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون
ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا
ولا هم يستعتبون واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف
عنهم ولا هم ينظرون واذا را الذين اشركوا شركاهم قالوا ربنا
هؤلاء شركآؤنا الذين كنا من دونك فالقوا اليهم القول ندعوا
انكم لكاذبون والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا

يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث فى كل امة شهيدا
عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك
الكتاب تبيانا لكل شئ وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد
الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد
جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا
كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا
بينكم ان تكون امة هى اربى من امة انما يبلوكم الله به
وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء
الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدى من
يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله
ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله

هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله
باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة
طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات
القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان
على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان خمس
اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى
وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان
الذى يلحدون اليه اعجمى وهذا لسان عربى مبين ان الذين
لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفترى
الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم

عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وان الله
لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة
هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تاتي كل نفس
تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون
وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فاخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب
هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم

وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء
بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور
رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا
وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي
هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك
في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل مائة وعشرون آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي
باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير واتينا موسى
الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرايل الا تتخذوا من دوني وكيلا
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني
اسرايل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا
فاذا جا وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جا وعد
الاخرة ليسوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القران يهدي للتي
هي اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا
كبيرا وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما
ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا

وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شي
فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه طايره في عنقه ونخرج
له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشا لمن نريد ثم
جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة
وسعى لها سعيها وهو مومن فاوليك كان سعيهم مشكورا
كلا نمد هولا وهولا من عطا ربك وما كان عطا ربك
محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر
درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما

تخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن
عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل
رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا
صالحين فانه كان للاوابين غفورا وات ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن
عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية
املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا
ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا

115

مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان
العهد كان مسولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به
علم ان السمع والبصر والفواد كل اوليك كان عنه مسولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال
طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى
اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى
في جهنم ملوما مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من
الملايكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القران
ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه الهة كما يقولون
اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون
علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان
من شي الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان
حليما غفورا واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا
يومنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان

يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا
على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك
واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا
ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا
حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من
يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم
ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي
هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان
عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم
وما ارسلناك عليهم وكيلا وربك اعلم بمن في السموات
والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود
زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى

ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه
ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها
قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في
الكتاب مسطورا وما ان نرسل بالايات الا تخويفا واذ قلنا لك
ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة
للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا
كبيرا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي كرمت
علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا
قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر
لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر

منعنا

ان كذب بها الاولون
واتينا ثمود الناقة
مبصرة فظلموا بها
وما نرسل بالايات الا تخويفا

في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم
وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب البر
او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان
يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد
كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل
اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن
كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في
الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي
اوحينا اليك ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا
ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك
الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به

[illegible]

نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا انعمنا
على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا قل
كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا
وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل
لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس
هذا في القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن
نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل
وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا
كسفا او تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون بيت من زخرف او ترقى في
لك

في السمآء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان
ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى
الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملئكة
يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السمآء ملكا رسولا قل كفى
شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اوليآء من دونه ونحشرهم يوم
القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدناهم
سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا ءاذا كنا عظاما
ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى
الظالمون الا كفورا قل لو انتم تملكون خزآئن رحمة ربي اذا لامسكتم
خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ولقد اتينا موسى تسع ايات
بينات فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى
مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر
واني لاظنك يا فرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه

ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا
جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه
تنزيلا قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى
عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد
ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا

18 سورة الكهف مائة وعشر آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما
لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا
ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان

يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا
بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم
احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان
اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى
الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا
فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين
احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا
بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب
السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون
الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم
من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات
اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك
من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد

له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت
منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال
قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما
لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى
طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم
ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا
ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان
الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا
ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم
ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم
منهم احدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر
ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا

ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا
له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي
ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب
ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هويه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن
عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار يحلون فيها
من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق
متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل
وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه

شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا
انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال
ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت
الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكنا
هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت
ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى
ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء
فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا
واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على
عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة
ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله
الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء
انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه
الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة

الدنيا

والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير
الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا
على ربك صفا لقد جيتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن
نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين
مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
واذ قلنا للملايكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن
ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اوليا من دوني وهم عدو اكم
بيس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق
انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورا المجرمون
النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا
في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء
جدلا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا

١٢١

وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا
بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا ومن
اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه
انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تد عهم
الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم
بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه
موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم
موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي
حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله سربا فلما
جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة
من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك
على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا

وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى
احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة
خرقها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان
اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا
واما الغلام فكان ~~لغلامين يتيمين في المدينة وكان~~
ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان

[illegible]

ابواه مؤمنين

لغلامين يتيمين في المدينة فكان
تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما
ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك
تاويل ما لم تستطع عليه صبرا ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا
عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء
سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمية
ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما
ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى
ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا فله جزاء
الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع
الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا
كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا
بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون
في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم
سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم

فاتبع سببا

وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا
حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي
جعله دكا وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم
في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين
كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا للكافرين جهنم
نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم
في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين
كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم
يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا
اياتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل

123

ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم عليها السلام تسع وتسعون اية 69

بسم الله الرحمن الرحيم

تمت
كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه
نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا
ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من وراءي
وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من
ال يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه
يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلام
وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال ربك قال كذلك
هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي
اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على
قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا

يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من
لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا
عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا
سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما
انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون
لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك
قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان
امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها
المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا فناديها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك
سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي
اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به

قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون ما كان
ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله آتاني الكتاب
وجعلني نبيا وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني بالصلوة
والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام
علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم
قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد
سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل
للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم
ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض
ومن عليها والينا يرجعون واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان
صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك

فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان
كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطان وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم
لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك ساستغفر لك
ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله
وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما من دون الله يعبدون
وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من
رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتاب
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب
الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون
نبيا واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه
مرضيا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه
مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من
ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن

هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا سجده
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسو ف
يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب
انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رز قهم
فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان
تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين
ذلك وما كان ربك نسيا رب السموات والارض وما بينهما فاعبده
واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الانسان اذا ما مت لسوف مر
اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك
شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم
جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جثيا واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين

امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم احسن اثاثا ورءيا قل من كان في الضلالة فليمدد
له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير
مردا افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا من دون الله
الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم
ضدا الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم
ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم
شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال
هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل

من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم
عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم
20 من احد او تسمع لهم ركزا سورة طه مائة وثلثون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا
ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر
بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
وهل اتيك حديث موسى اذ را نارا فقال لاهله امكثوا اني انست
نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي
يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى
وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني
واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها

لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها
واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاى
اتوكؤ عليها واهش بها على غنمى ولى فيها مارب اخرى قال
القها يا موسى فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف
سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء
بيضا من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذهب
الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل
عقدة من لسانى يفقهوا قولى واجعل لى وزيرا من اهلى هارون
اخى اشدد به ازرى واشركه فى امرى كى نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى
ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان
اقذفيه فى التابوت فاقذفيه فى اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه
عدو لى وعدو له والقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى
اذ تمشى اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى
امك كى تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم

وفتناك فتونا فلبثت سنين فى اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك
لنفسى اذهب انت واخوك باياتى ولا تنيا فى ذكرى اذهبا الى فرعون
انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا
نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا اننى معكما اسمع وارى
فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بنى اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك
باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحى الينا
ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى
قال ربنا الذى اعطى كل شئ خلقه ثم هدى قال فما بال القرون
الاولى قال علمها عند ربى فى كتاب لا يضل ربى ولا ينسى الذى
جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء
ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم
ان فى ذلك لايات لاولى النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى
قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلناتينك بسحر
فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا

سوى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى
فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا
امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان
ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى قال بل القوا
فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس
في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق
ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح
الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون
وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف و
لاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض

ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا
وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من ع
يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته
مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات
عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من
تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما
هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم
اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري ع
وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك
واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا

قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدى
قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة
القوم فقذفناها فكذلك القى السامرى فاخرج لهم عجلا جسدا
له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسى فلا يرون الا
يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم
هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعونى
واطيعوا امرى قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا
موسى قال يا هارون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن
افعصيت امرى قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتى ولا براسى انى خشيت
ان تقول فرقت بين بنى اسرائل ولم ترقب قولى قال فما خطبك
يا سامرى قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر
الرسول فنبذتها وكذلك سولت لى نفسى قال فاذهب فان لك
فى الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه
وانظر الى الهك الذى ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه

[illegible]

فى اليم نسفا انما الهكم الله الذى لا اله الا هو وسع كل شىء
علما كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك
من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة
وزرا خالدين فيه وسآء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ فى الصور
ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم الا يوما ويسئلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى
فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له وخشعت
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة
الا من اذن له الرحمن ورضى له قولا يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحى القيوم
وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا
فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى
الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه
وقل رب زدنى علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم

ان لبثتم الا ع
نحن اعلم بما
اذ يقول امث
طريقة ان لبث

نجد له عزما واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظموا فيها ولا
تضحى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة
الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى
ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم منى هدى فمن تبع هداى
فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت
بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى وكذلك نجزى من اسرف ولم يؤمن بايات ربه
ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم
من القرون يمشون فى مساكنهم ان فى ذلك لايات لاولى النهى
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى

فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق
ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا
نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية من ربه
اولم تاتهم بينة ما فى الصحف الاولى ولو انا اهلكناهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل
ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب
الصراط سورة الانبيا عليهم السلام السوى مائة واحدى عشر آية ومن اهتدى 21

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون ما ياتيهم من
ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون
السحر وانتم تبصرون قال ربى يعلم القول فى السماء والارض وهو
السميع العليم بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر

فليأتنا باية كما ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها
افهم يومنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا ياكلون
الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم
ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم كتابا فيه
ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا
بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قالوا
يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين
لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون وله من في السموات والارض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل
والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون

لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما
يصفون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه ع
الهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا
من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل
منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي
الظالمين اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا
يومنون وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها
فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا
وهم عن اياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر

من قبلك الخلد افاين مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون واذا راك
الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذى يذكر
الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون خلق الانسان من
ساريكم اياتى فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم
فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من
يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم
ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم
العمر افلا يرون انا ناتى الارض ننقصها من اطرافها افهم الغالبون
قل انما انذركم بالوحى ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا

ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا
وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد
اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين
يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر
مبارك انزلناه افانتم له منكرون ولقد اتينا ابرهيم رشده من
قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التى
انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم
انتم واباؤكم فى ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين
قال بل ربكم رب السموات والارض الذى فطرهن وانا على
ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد
ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم
اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا فاتوا به على
اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا
يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون

فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على
رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله
ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله
افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا
فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا
فيها للعالمين ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا
صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ولوطا
اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث
انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من
الصالحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله
من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا
باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمن
اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم

شاهدين ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع
داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة
لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون ولسليمن
الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء
عالمين ومن الشياطين من يغوصون له عملا دون ذلك ويعملون
وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله
ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسمعيل وادريس
وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم
من الصالحين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي
المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير
الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم
كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين

والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية
للعالمين ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون
وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون فمن يعمل من
الصالحات وهو مومن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون وحرام
على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق
فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة
من هذا بل كنا ظالمين انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها واردون لو كان هولاء الهة ما وردوها
وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون
حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع
الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد

الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا
لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل انما يوحى الي
انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم
على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر
من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله لكم ومتاع الى
حين قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفو ن

فتنة

سورة الحج سبع وسبعون ايات مدنية

22

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان
مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير
يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة

لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا وترى الارض هامدة
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج
ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شي قدير وان
الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه
ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب
الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به
وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك
هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه
ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبيس
المولى ولبيس العشير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من كان

يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلناه
ايات بينات وان الله من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا وا يهدي
الصابين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل
بينهم يوم القيمة ان الله على كل شي شهيد الم تر ان الله
يسجد له من في السموات والارض والشمس والقمر والنجوم والجبال ومن
والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب
من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم
والجلود ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم
اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها
من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير وهدوا
الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ان الذين كفروا

ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس
سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من
عذاب اليم واذ بوأنا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بى شيئا
وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود واذن فى الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات
على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس
الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به
ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوى
به الريح فى مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من
تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها
الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله

على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا
وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين
على ما اصابهم والمقيمى الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله
لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها
لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ان الله يدافع
عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين
يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا
من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله
لقوى عزيز الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر

ولله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب
موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير
فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبير معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب
يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين
من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل
يايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا
الصلحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا
معاجزين اوليك اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل
ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية

قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم
انه الحق من ربك فيومنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين
امنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى
تاتيهم الساعة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يوميذ بغتة
لله يحكم بينهم فالذين امنوا في جنات النعيم والذين كفروا وعملوا الصالحات
وكذبوا باياتنا فاوليك لهم عذاب مهين والذين هاجروا
في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان
الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله
لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي
عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير
ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل
وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموات
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله

سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك
السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف
رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان
لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك
في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك
فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم
فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض
ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله
ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا
المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل
افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا
وبئس المصير يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين
تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان
يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب

والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي
من الملئكة رسلا ومن الناس ان سميع بصير يعلم ما بين الله
ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين
من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء
على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله
هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير سورة المومنون مائة 23.
بسم الله الرحمن الرحيم واحدى عشر آية مكية [illegible]
قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم
عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم

يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم
فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين
ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم
بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد
خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين
وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه فى الارض وانا على
ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب
لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج من
طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين وان لكم فيها
فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونها ولكم منافع كثيرة ١٠
ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا
نوحا فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون الى قومه
فقال الملؤا الذين من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان كفروا

139

يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا
فى اباينا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين
قال رب انصرنى بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا
ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبنى فى الذين
ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على الفلك
فقل الحمد لله الذى نجينا من القوم الظالمين وقل رب انزلنى
منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان فى ذلك لايات وان
كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا
فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا
تتقون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة
واترفناهم فى الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون
منه ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا
لخاسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم
مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هى الا حيوتنا

الدنيا

نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله
كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال
عما قليل ليصبحن نادمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم
غثاء فبعدا للقوم الظالمين ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين
ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون ثم ارسلنا رسلنا تترا
كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلنا
هم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى واخاه هارون
باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا
قوما عالين فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد اتينا موسى الكتاب
لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان
هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم
بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى

حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم
في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين بربهم لا يشركون هم
والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف
نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم
لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون
لا تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم
فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون بسه
افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين
ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ام يقولون به جنة
بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق
اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ام تسألهم خرجا فخراج

ربك خير وهو خير الرازقين وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم
وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم
وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد اخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا
فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو
الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون
وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون وهو الذي
يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا
مثل ما قال الاولون قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا
لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا
اساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان
كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتيناهم

بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه
من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم
على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة
فتعالى عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا
تجعلني في القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون
ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب
اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا
فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى
يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها
تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون

انه كان فريق من عبادى يقولون ربنا امنا فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم
ذكرى وكنتم منهم تضحكون انى جزيتهم اليوم بما صبروا انهم
هم الفائزون قال كم لبثتم فى الارض عدد سنين قالوا لبثنا
يوما او بعض يوم فسئل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو
انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا
لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما
حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين سورة [illegible]

مكية 24

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم
تذكرون الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تاخذكم بهما رافة فى دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين

۱۹۲

الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان
او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات
ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنت الله عليه ان
كان من الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان
غضب الله عليها ان كان من الصادقين ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى كبره منهم
له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاؤا عليه باربعة شهداء

فاذ لم يأتوا بالشهدآء فاولئك عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم في ما افضتم فيه
عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس
لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين
الله لكم الايات والله عليم حكيم ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في
الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم يا ايها الذين امنوا
لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان
فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكى منكم من احد ولكن الله يزكي من يشاء والله ابدا
سميع عليم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى واليتامى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله

وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم
الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين و
الخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
اولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا
وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان
لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل
لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس
عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن

ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن
او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى
اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولى
الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله
جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى منكم
والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب من
ما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله
الذى اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين

الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال
للناس والله بكل شىء عليم فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين
كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا
جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع
الحساب او كظلمات فى بحر لجى يغشيه موج من فوقه
موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج
يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم
تر ان الله يسبح له من فى السموات والارض والطير صافات كل

قد علم صلوته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات
والارض والى الله المصير الم تر ان الله يزجى سحابا ثم يولف بينه
ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء
من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من
يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار
ان في ذلك لعبرة لاولى الابصار والله خلق كل دابة من ماء
فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى
على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شى قدير لقد انزلنا
ايات مبينات والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون
امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما
اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين
افى قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله
بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك

هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك
هم الفائزون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن
قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله
الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى لا يشركون
بى شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون
لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار
ولبئس المصير يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورات لكم ليس عليكم جناح بعدهن طوافون

ولا عليهم

عليكم ولا عليهم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم
الايات والله عليم حكيم واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا
كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم
حكيم والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم
او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم
او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت
خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم
جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على
انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله
لكم الايات لعلكم تعقلون انما المؤمنون الذين امنوا
بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه
ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك

لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور
رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا ان
لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون
اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شي عليم

25 سورة الفرقان سبع وسبعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك وخلق كل شي فقدره تقديرا واتخذوا
من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون
لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا
وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه
قوم اخرون فقد جاو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين

اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذى يعلم
السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا مال
هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه
ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة
ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك
الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها
الانهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن
كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها
تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك
خير ام جنة الخلد التى وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا
لهم فيها ما يشاؤن خالدين كان على ربك وعدا مسؤلا ويوم
يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادى
هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي

لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا
الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون
صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما ارسلنا
قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة او نرى حزب
ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون
الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا
الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملئكة
تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول
سبيلا يا ويلتى ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلنى عن الذكر
بعد اذ جاءنى وكان الشيطان للانسان خذولا وقال الرسول
يا رب ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا

لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال
الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق
واحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا
معه اخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا
باياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم
وجعلناهم للناس اية واعتدنا للظالمين عذابا اليما وعادا
وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا
له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي
امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله
رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف
يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارايت من اتخذ
الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم

١٤٨

يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا الم
تر الى ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذ
وهو الذى جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا وهو الذى ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا
انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس
الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذى مرج البحرين هذا عذب
فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذى
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون
من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه من اجر
الا من شا ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذى
لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذى خلق

السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش
الرحمن فسئل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما
الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء سجدة
بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب
جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم
القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك
يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل
صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور واذا مروا
باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا
بالعو

عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون بما صبروا و الغرفة
يلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا
ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون

سورة الشعرا مايتان لزاما واثني عشر ايات مكية 26

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين
ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين
وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا معرضين فقد كذبوا عنه
فسياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى الارض كم
انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك
موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال رب
اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني
فارسل الى هارون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا
مارسل الى اما

فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا انا رسول
رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا
ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت
من الكافرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم
لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها
علي ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب
السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا
تستمعون قال ربكم ورب اباىكم الاولين قال ان رسولكم الذي
ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان
كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من
المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت
من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده
فاذا هي بيضاء للناظرين قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه
واخاه وابعث في المداين حاشرين ياتوك بكل سحار عليم

فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا
لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم
اذا لمن المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم
وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فالقى موسى
عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي السحرة ساجدين
قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون قال امنتم له
قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف
تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا
صلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع
ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المومنين واوحينا الى
موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في المداين
حاشرين ان هولاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا
لجميع حاذرون فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام
كريم كذلك واورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما

تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي
سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق
فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين
وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم واتل عليهم نبا ابرهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون
قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون
او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك
يفعلون قال افرءيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون
فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي
يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين
رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق
في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي
انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع

مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين
وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون
من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم
والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين
وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق
حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني
لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن لك
واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان
حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين ان انا
الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين
قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني
ومن معي من المؤمنين فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون

وما اسالكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين فاتقوا الله
واطيعون

ثم اغرقنا بعد الباقين ان في ذلك لاية وماكان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم
اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله و
اطيعون وما اسئلكم من اجر ان اجري الا على رب العالمين عليه
اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم
تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون
واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات
وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا
اوعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين
وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية
وماكان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العالمين اتتركون في ما ههنا امنين في جنات وعيون
وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين

١٥٢

فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون
في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر
مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم
عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب ان
في ذلك لاية وماكان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتاتون الذكران
من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل
انتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين
قال اني لعملكم من القالين رب نجني واهلي مما يعملون
فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا
الاخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك
لاية وماكان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

كذب اصحاب لايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون انى لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من
اجر ان اجرى الا على رب العالمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من
المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعثوا فى الارض مفسدين واتقوا الذى خلقكم والجبلة
الاولين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين
فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين قال
ربى اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم عظيم
ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين وانه لفى زبر
الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل ولو
نزلناه على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين
كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى
يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا

قالوا انما انت من المسحرين

يوم الظلة انه كان عذاب

١٣٧

هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون افرايت ان متعناهم
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون
وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين
وما تنزلت به الشياطين وما ينبغى لهم وما يستطيعون انهم عن
السمع لمعزولون فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من
المؤمنين فان عصوك فقل انى برئ مما تعملون وتوكل على
العزيز الرحيم الذى يريك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين
انه هو السميع العليم هل انبئكم على من تنزل الشياطين
تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون
والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم فى كل واد يهيمون
وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين
ظلموا اى منقلب ينقلبون

سورة النمل تسعون وخمس ايات

27

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون
اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون
وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم اذ قال موسى
لاهله اني آنست نارا سآتيكم منها بخبر او آتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في
النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله
العزيز الحكيم والق عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون
الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات الى فرعون
وقومه انهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا
هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا
فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا داود وسليمن علما

وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث
سليمن داود وقال يآيها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من
كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من
الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل
قالت نملة يآيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن
وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد
الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه
عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد
فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين اني
وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا
لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون

وما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم قال سننظر
اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم
ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها الملؤا اني القي
الي كتاب كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري
ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا
باس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك
يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
فلما جاء سليمن قال تمدونن بمال فما اتيني الله خير مما اتيكم
بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود
لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون قال يا ايها
الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت
من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي
امين قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل

ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل
ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن
كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي
ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك
قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها
ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين قيل
لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال
انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن
لله رب العالمين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا
الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة
قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك
وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان
في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا
تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم

لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين
امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء
بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا
ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته
قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون
امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به
حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اله مع الله بل هم
قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل
لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا اله مع الله بل اكثرهم
لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم في
ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته

ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم يعيده
ومن يرزقكم من السماء والارض اله مع الله قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب
الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الاخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا اءذا
كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من
قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف
كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق
مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك
لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك
لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك
ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء
والارض الا في كتاب مبين ان هذا القران يقص على بني
اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة

للمؤمنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل
على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع
الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون
ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون
حتى اذا جاءو قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اما ذا كنتم
تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم
يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن
كل شيء انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت
وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت ان

156 bis

اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان
اكون من المسلمين وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم
اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص 28
ثمان وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبا موسى
وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل
اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي
نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم
ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا
خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك
وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين

وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا
او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون واصبح فواد ام موسى فارغا ان كادت
لتبدى به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت
لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا
عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت
يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه الى امه كي تقر عينها
ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون
ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى
المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها
رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذى
من شيعته على الذى من عدوه فوكزه موسى فقضى ~~عليه~~
عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال
رب انى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال
رب بما انعمت على فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة
خائفا يترقب فاذا الذى استنصره بالامس يستصرخه قال له

ان
موسى انك لغوى مبين فلما اراد ان يبطش بالذى هو عدو لهما
قال يا موسى اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس ان تريد
الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين
وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمرون
بك ليقتلوك فاخرج انى لك من الناصحين فخرج منها خائفا
يترقب قال رب نجنى من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل ولما ورد ماء مدين
وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين
تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء وابونا
شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب انى لما انزلت
الى من خير فقير فجاءته احديهما تمشى على استحياء قالت ان ابى
يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احديهما يا ابت
استاجره ان خير من استاجرت القوى الامين قال انى اريد
ان انكحك احدى ابنتى هاتين على ان تاجرنى ثمانى حجج فان اتممت

عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله
من الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا
عدوان علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى
الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهله
امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من
النار لعلكم تصطلون فلما اتيها نودي من شاطي الواد
الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله
رب العلمين وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك
من الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملايه انهم
كانوا فاسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون قوما
واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردا يصدقني اني اخاف
ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما
سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا ومن اتبعكما الغالبون فلما

جاهم موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا
بهذا في اباينا الاولين وقال موسى ربي اعلم بمن جا بالهدى من عنده
ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وقال
فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان
على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه
من الكاذبين واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق و
ظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ايمة يدعون
الى النار ويوم القيمة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة
ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتاب
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصاير للناس وهدى
ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا
الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشانا قرونا
فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم
اياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن

رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم
يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا
ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى
اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا
انا بكل كافرون قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما
اتبعه ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون
اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله
لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
يتذكرون الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى
عليهم قالوا امنا به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه
الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم
مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم
ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم
اعمالكم لا نبتغي الجاهلين انك لا تهدي من احببت ولكن الله

سلام عليكم

يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى معك
نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء
رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية
بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا
وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث
في امها رسولا يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها
ظالمون وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله
خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه
كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين
ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين
حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا
تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا
يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت
عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون فاما من تاب وامن

وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشا ويختار
ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في
الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارايتم ان جعل
الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم
بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل
والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ويوم يناديهم فيقول اين شركاي الذين كنتم تزعمون ونزعنا
من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله
وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون كان من قوم موسى
فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة
اولى القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ
فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما
احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب
المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله

بضياء افلا تسمعون
قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم

قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر
جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته
قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون
انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله
خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون
فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من
دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه
بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشا من عباده
ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا والعاقبة للمتقين من جا بالحسنة فله خير منها
ومن جا بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا
يعملون ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي
اعلم من جا بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا
ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا

للكافرين ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك
وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله الها اخر
لا اله الا هو كل شي هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

29 سورة العنكبوت سبع وسبعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيات ان يسبقونا ساء ما يحكمون
من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم
ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين
والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سياتهم ولنجزينهم
احسن الذي كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا
وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي
مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا
الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول

امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن
جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في
صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين
وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم
وما هم بحاملين من خطاياهم من شي انهم لكاذبون وليحملن
اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا
يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة
الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه
واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين وابرهيم
اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا
ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا
عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان
تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ ع
المبين اولم يروا كيف يبدي الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله

بين قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشي النشاة
الاخرة ان الله على كل شي قدير يعذب من يشا ويرحم من يشا
واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السما وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايات الله
ولقايه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان
جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان
في ذلك لايات لقوم يومنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا
مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من ناصرين
فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم
ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب
واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال
لقومه انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
اينكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم
المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ايتنا بعذاب الله ان كنت

من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت
رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية عـ
ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها
لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ولما ان جاءت
رسلنا لوطا سي بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا
منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين انا منزلون على
اهل هذه القرية رجزا من السما بما كانوا يفسقون ولقد تركنا
منها اية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال
يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين
فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين وعادا
وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون
وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من

خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله
اوليا كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت
العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه
من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس
وما يعقلها الا العالمون خلق الله السموات والارض بالحق ان
في ذلك لاية للمؤمنين اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم
الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر
والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي
احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل
اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك
انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن
هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون وما كنت
تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون
بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظا
لمون

وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله وانما
انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني و
وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين امنوا بالباطل
وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك
بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة
وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين
يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول
ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة
فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون
والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين من دابة لا تحمل
رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن سالتهم
من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله

فانى يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
له ان الله بكل شىء عليم ولئن سالتهم من نزل من السماء
ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل
اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب
وان الدار الاخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا
فى الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر
اذا هم يشركون ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون
اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل
يومنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس فى جهنم مثوى للكافرين
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم ستون ايات مكية 50

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
فى بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح

المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله
لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا
فى انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق
واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون
اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها
وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوای ان كذبوا
بايات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم
ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين
ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فهم فى روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا
باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك فى العذاب محضرون فسبحان الله

حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن
اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم
مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ومن اياته
خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في
ذلك لايات للعالمين ومن اياته منامكم بالليل والنهار
وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون
ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء
فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون
ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة
من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السموات والارض
كل له قانتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو
اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز

من ما

الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم ملكت
ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون بل
اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله
وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا عشر
الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس
الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة
اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا
به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون فات ذا القربى

حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه
الله واولئك هم المفلحون وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس
فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فاولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم
يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم
من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر
والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك
للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ
يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم
يمهدون ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله
انه لا يحب الكافرين ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك

رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا
وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح
فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا
فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء
من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل
عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي
الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فانك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت
بهاد العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة
ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد
لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم

كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون
ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل ولئن
جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك
يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق
ولا يستخفنك الذين لا يوقنون سورة لقمن ثلث وثلثون 31

ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا
اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا
كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين
خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات
بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها

167

من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج
كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل
الظالمون في ضلال مبين ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر
لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني
حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا
على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي
المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب
الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني انها
ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات
او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلوة
وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان
ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض
مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك

واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم تروا
ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم
الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن
كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان
الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب
غليظ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله
قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات والارض
ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله
عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله
سميع بصير الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار

168

في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون
خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله
هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم
من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذا غشيهم
موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر
فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور يا ايها الناس
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز
عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما
في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة ثلثون ايات 32

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم
يهتدون الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة

ثم استوا

ايام على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره
الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم
الذي احسن كل شي خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل
نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه
وجعل لكم السمع والابصار والافدة قليلا ما تشكرون
قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون
ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا روسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ولو شينا لاتينا كل نفس
هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم
وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يومن باياتنا الذين اذا
ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا

وقالوا ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون

169

يعملون افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملو ن
واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا
فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار التي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم الذي
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن
اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون
ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه
هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا
باياتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون اولم يروا 30
انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم
وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون 33

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان
عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون
خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين
في جوفه وما جعل ازواجكم الائي تظاهرون منهن امهاتكم وما
جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لاباىهم هو اقسط عند الله فان
لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم
جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله
غفورا رحيما النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب
مسطورا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم
وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسئل الصادقين
عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما يا ايها الذين امنوا

اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا و
جنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اذ جاؤكم من
فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
الا غرورا واذ قالت طائفة يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا منهم
ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة
ان يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة
لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا
يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار
ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا
الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا
يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين
والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة
عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم

كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة
حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان
ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب
يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسئلون عن انبائكم ولو كانوا
فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا
ولما را المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ب
وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذ المنافقين
ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال
وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون
فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها

وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة
مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين ع
واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء
ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض
وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة
ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات
والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين

والمتصدقات والصايمين والصايمات والحافظين فروجهم
والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم
مغفرة واجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله
ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص
الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذى انعم الله عليه
وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها لكى لا يكون على المومنين حرج فى ازواج ادعيايهم
اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبى
من حرج فيما فرض الله له سنة الله فى الذين خلوا من قبل
وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله
ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
وكان الله بكل شىء عليما يا ايها الذين امنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذى يصلى عليكم

وملايكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمومنين
رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما
يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله
باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبى انا احللنا لك
ازواجك اللاتى اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله
عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك
اللاتى هاجرن معك وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبى
ان اراد النبى ان يستنكحها خالصة لك من دون المومنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم فى ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا
يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجى من تشاء
منهن وتووى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح

عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن
كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما
لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو
اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شي
رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا
فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان
يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن
متاعا فسلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا
شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شي عليما لا جناح عليهن
في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا
ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله كان
ان الله على كل شي شهيدا ان الله وملئكته يصلون

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين
يوذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم
عذابا مهينا والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك
ونساء المومنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى
ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم
ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة
لنغرينك ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما بهم
ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك الناس عن الساعة
قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان
الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون
وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا
اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرانا
فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم

امنوا

لعنا كبيرا يا ايها الذين لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما
قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على
السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها و
حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين
والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما سورة السبا اربع وخمسون ايات 34

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد وهو الحكيم
في الاخرة
الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا
الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك

لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك
لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل
اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال
الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق
انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل
الذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب والضلال البعيد افلم يروا
الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشا نخسف
بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية
لكل عبد منيب ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه
والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا
صالحا اني بما تعملون بصير ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه
باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور
راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور

فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل
منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم اية جنتان
عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة
ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتى اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك
جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم
وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا
فيها ليالي واياما امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا
من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من
يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ
قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات
ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع

الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم
من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين قل لا تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون قل يجمع بيننا
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به
شركا كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلناك الا كافة
للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم
لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا
لن نؤمن بهذا القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون
موقوفون عند [illegible] يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين ربهم
استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال
الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن
الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ

تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما
راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل
يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير
الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر
اموالا واولادا وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم
ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا
فاوليك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون
والذين يسعون في اياتنا معاجزين اوليك في العذاب محضرون
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم
من شي فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم جميعا
ثم يقول للمليكة اهولاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك
انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مومنون
فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا
ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم

وقالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم
وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال

اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر
مبين وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم
قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار
ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل انما اعظكم
بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم
من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما
سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو
على كل شي شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
قل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد قل ان ضللت
فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع
قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب
وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد
كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل
بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك
مريب

سورة فاطر خمس واربعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملئكة رسلا اولي
اجنحة مثنى وثلاث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على
كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها
الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله
يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا
حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب
شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير
افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء
ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله
عليم بما يصنعون والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه

الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور من كان
يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب و
العمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب
شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم
من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا
بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب
ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ
شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون
حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم
له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير
ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم والله
ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس
انتم الفقراء الى الله وهو الغني الحميد ان يشا يذهبكم

ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر
اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان
ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة
ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوي الاعمى
والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي
الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في
القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان
من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين
من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير
ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس
والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من
عباده العلماء ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتاب الله
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون

تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور
والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه
ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون
فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا
اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ان الله
عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور هو الذي
جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين
كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا

قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا
من الارض ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينت
منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد
من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن
جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم
نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا
يحيق المكر السيئ الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في
السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس
بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل
مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده
بصيرا

شرك

36

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون
لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم
اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر
وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن
نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام
مبين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا
اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن
من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم
لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن
لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا

قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من
اقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا
من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي
فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه الهة ان يردن الرحمن
بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال
مبين اني امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي
يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا
على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت
الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة على العباد ما ياتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم
من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا
محضرون واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا
فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا
فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا
يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض

ومن انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم الليل نسلخ منه النهار
فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل
في فلك يسبحون واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا
قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين
واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا
انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ما ينظرون الا صيحة
واحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا
الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث
الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا

وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة
فاذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون
الا ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون لهم فيها فاكهة
ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم
ايها المجرمون الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان
انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد
اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم
التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم
نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى
يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا
مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون
وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين اولم يروا

انا خلقنا لهم مما عملت ١٨١ انا خلقنا لهم مما عملت

انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها
لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا
يشكرون واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون
وما يعلنون اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم
مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي
رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون
اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم
بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن
فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة والصافات ماية وثمانون ايات

37

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم
لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء

الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى
الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد
خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون
واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان
هذا الا سحر مبين ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون
اوآباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم
ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي
كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون ما لكم
لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا
مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم
يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا

اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبر

اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اينا لتاركوا
الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم
لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله
المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات
النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة
للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف
عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول اءنك لمن المصدقين
ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمدينون قال هل انتم مطلعون
فاطلع فراه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا
نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى
وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل
العاملون اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة
للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رءوس
الشياطين فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون ثم ان لهم عليها

لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين
فهم على اثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد
ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله
المخلصين ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من
الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه
في الاخرين سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته
لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال وقومه ماذا تعبدون
لابيه
ايفكا الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ
الى الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم
ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون
والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم
فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي
سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم

فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر
ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا
انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه
بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابرهيم كذلك
نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحق نبيا
من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن
وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما
وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين
واتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا
عليهما في الاخرين سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزي
المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن المرسلين
اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين
الله ربكم ورب ابائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون
الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين سلام على الياسين

انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وان لوطا لمن المرسلين
اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وان
يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان
من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا
عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فامنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون
ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون
ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم
كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم
ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين
فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال
الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن

المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين
لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم
الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا
يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم
حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سورة 38

ست وثمانون ايات بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم
اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر
كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب
وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء
يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق ءانزل عليه
الذكر من بيننا بل هم من ذكري بل لما يذوقوا عذاب
في شك

ام عندهم خزاين رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك السموات
والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم
من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود
وقوم لوط واصحاب الايكة اولیک الاحزاب ان كل الا كذب
الرسل فحق عقاب وما ينظر هولاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر
عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه
الحكمة وفصل الخطاب وهل اتيك نبؤ الخصم اذ تسوروا المحراب
اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا
على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسوال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه

فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا
لزلفى وحسن ماب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ام نجعل المتقين كالفجار كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب
ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي
الصافنات الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى
توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد
فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشيا
كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن ماب

ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض صح

طين

واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسنى الشيطان بنصب
وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له
اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولى الالباب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم
العبد انه اواب واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولى
الايدى والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم
عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنات
عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة
وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم
الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وان للطاغين لشر
مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق
واخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم
انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا
فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا فى النار

وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم انتم عنه
معرضون ما كان لى من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان
يوحى الى الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة انى خالق
بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له سا جدين
فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من
الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى استكبر ت
ام كنت من العالين قال انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته
من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتى الى
يوم الدين قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال فانك من
المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم
منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسئلكم عليه من

اجر

وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن
39 نباه سورة الزمر مكية بعد وسبعون ايات
حين

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين
اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي
من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق
ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض
بالحق يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم من
نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام
ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق
في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون
ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان
تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم

يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل

مرجعكم

مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور واذا
مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي
ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن
سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار امن هو قانت
اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل ع
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون
اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان
الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك
هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم
ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا
الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد

الذين

يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك
هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ
من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض
ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله
حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب افمن شرح الله صدره
للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر
الله اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب
يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين
من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم
الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا

يعلمون

يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه
شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة
عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي
جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم
اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن
يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن
سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم
ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره
او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله
عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل

فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم
انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى
الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا
لا يملكون شيا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك
السموات والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمازت
قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم
يستبشرون قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين
ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب
يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم
سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا مس
الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم

هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم
ا اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيات ما كسبوا
الذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيات ما كسبوا وما هم بمعجزين
لم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك
ايات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
ن رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم
لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان
يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول
و ان الله هديني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب
ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت
بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم
ثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء

ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقا
السموات والارض والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخا
قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك و
الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسر
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدر
والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمي
سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السم
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظ
واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين
والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل
نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى
جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها
الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرو
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب
على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس

مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم
بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين سورة المؤمن ست وثمانون

40 ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم
في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت
كل امة برسولهم لياخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق
فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك
على الذين كفروا انهم اصحاب النار الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون

ومن حوله

للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من اباىهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من
مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون قالوا ربنا
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج
من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به
تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم اياته وينزل
لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش
يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع
الحساب وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين

ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون
بشيء ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم
قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله
من واق ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا
فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى
باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر
كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا
معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال
وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل
دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني عذت
بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال
رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا

فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم ان الله
لا يهدى من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
فى الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم
الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذى امن يا قوم
انى اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد
وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم انى
اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله
من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من
قبل بالبينات فما زلتم فى شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم
لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب الذين يجادلون فى ايات الله بغير سلطان اتيهم
كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على
كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لى صرحا لعلى
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى وانى لاظنه
كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما

كيد فرعون الا فى تباب وقال الذى امن يا قوم اتبعون اهدكم
سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هى
دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا
من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها
بغير حساب ويا قوم ما لى ادعوكم الى النجوة وتدعوننى الى النار حزب
تدعوننى لاكفر بالله واشرك به ما ليس لى به علم وانا ادعوكم الى
العزيز الغفار لا جرم انما تدعوننى اليه ليس له دعوة فى الدنيا
ولا فى الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار
فستذكرون ما اقول لكم وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد
فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا
ال فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون فى النار فيقول الضعفاء
للذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال
الذين فى النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا

انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين

انا كن فهل ان عنا نصيب قال الذين

وما دعاء الكافرين الا في ضلال انا لننصر رسلنا والذين امنوا
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا
بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب فاصبر ان
وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار
ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتيهم ان في
صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس
لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا
الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ان الساعة لاتية
لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون

كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون الله الذي جعل
لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم
ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات
من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم
ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا
مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله
انى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا
فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون
في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون
من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك
يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق

مثوى

وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس المتكبرين
فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي
باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون
الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم
فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك
تحملون ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم
واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم
رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزؤن فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا
به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله التي
قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة فصلت
ثلث وخمسون ايات
41

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم
يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا
قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين
لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل اينكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب
العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر
فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء
وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم
فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم
الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا

لو شاء ربنا لانزل ملٰئكة فانا بما ارسلتم به كافرون فاما
عاد فاستكبروا فى الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة
اولم يروا ان الله الذى خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بايٰتنا
يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى ايام نحسات لنذيقهم
عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون
واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا
يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا
ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا
يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذى
انطق كل شىء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذى
ظننتم بربكم اردٰيكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار
مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء

فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول فى امم قد خلت
من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين وقال الذين
كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون
فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوء الذى كانوا
يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا
بايٰتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من
الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملٰئكة الا تخافوا ولا
تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون نحن اولياؤكم
فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم
فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا
الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين ولا تستوى الحسنة
ولا السيئة ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة
كانه ولى حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا
ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله

انه هو السميع العليم ومن اياته الليل والنهار والشمس و
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن
ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك
يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون ومن اياته انك
ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي
احياها لمحيي الموتى انه على كل شي قدير ان الذين يلحدون
في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي
امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد
قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم
ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي
قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم
وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد
اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك

لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة
وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
ويوم يناديهم اين شركاي قالوا اذناك ما منا من شهيد وضل
عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص
لا يسئم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط
ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما
اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض
قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن
هو في شقاق بعيد سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شي
شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شي
محيط

سورة الشورى خمسون ايات 42

بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم
تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور
الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما
انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر
ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة
وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن
يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير
ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله
ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض
جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم
فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات

والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع
لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما
وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء
ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي
بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه
مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل
امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله
ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا و
بينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله
من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم
غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين
لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا

ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباد
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخ
نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخر
من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب ال
ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا و
عملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون ذلك هو الفضل
عند ربهم
الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى
على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب
الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون
لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض

لكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن
اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على
جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
يكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ومن اياته الجوار في البحر
لاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره
ان في ذلك لايات لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا
ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص
فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى
للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كباير الاثم
والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم
واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون
والذين اذا اصابهم هم ينتصرون وجزاؤا سيئة سيئة مثلها
البغي
فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن

انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل عل
الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك له ظلمو
اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضل
فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب يقو
هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خاشعين من
الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمي
في عذاب مقيم وما كان لهم من اوليا ينصرونهم من دون ال
ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل
ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم
من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك
الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان
تصبهم سيئة بما قدمت بان الانسان كفور لله ملك السمو ايديهم
والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذ
او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم وقد

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي
الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض
الا الى الله تصير الامور 43

سورة الزخرف [illegible] ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين
وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزون فاهلكنا اشد
منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق
السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل
لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون
والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون

والذى خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانع
ما تركبون لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استو
عليه وتقولوا سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفو
مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم
بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم اومن
ينشا فى الحلية وهو فى الخصام غير مبين وجعلوا الملئكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم
ان هم الا يخرصون ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكو
بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون
وكذلك ما ارسلنا من قبلك فى قرية من نذير الا قال
مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون
قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما
ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة

المكذبين واذ قال ابرهيم لابيه وقومه اننى براء مما تعبدون
الا الذى فطرنى فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية فى عقبه
لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق
ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون
وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم
اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحيوة
الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون
الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا
وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة
الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بينى وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم

انتم في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان
في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي
وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن
الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملائه
فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون جانم
وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب
لعلهم يرجعون وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد
عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون
ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه
الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي
هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب
او جاء معه الملائكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم
كانوا قوما فاسقين فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقنا اجمعين

فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون وقالوا االهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل
هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا مثلا
لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون
وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى
بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي
تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين
ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم
تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة
انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب
واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم

فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم
فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون
لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا امرا
فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا
لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله
وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك
السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون
ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق
وهم يعلمون ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون
وقيله يا رب ان هولاء قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلام
فسوف يعلمون

44

سورة الدخان سبع وخمسون

202

سورة دخان

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين
رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السموات والارض وما
بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب
اباءكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا
العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم
ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله
على الله اني اتيكم بسلطان مبين واني عذت بربي وربكم
ان ترجمون وان لم تومنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هولاء
قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر

رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع
ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما
اخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين
ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان
عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين و
اتيناهم من الايات ما فيه بلؤا مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا
موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين
اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا
مجرمين وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين
ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم
الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيا ولا هم
ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم
طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه
الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك
انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون ان المتقين

في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق
متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل
فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم
عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما
يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

45 سورة الشريعة خمس وثلثون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السموات
والارض لايات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة
ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من
السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات
لقوم يعقلون تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث
بعد الله واياته يؤمنون ويل لكل افاك اثيم يسمع ايات الله
تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب
اليم واذا علم من اياتنا شيا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب

مهين من ورايهم جهنم ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيا ولا ما اتخذوا
من دون الله اوليا ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا
بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله الذى سخر لكم
البحر لتجرى الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه ان
فى ذلك لايات لقوم يتفكرون قل للذين امنوا يغفروا للذين
لا يرجون ايام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا
فلنفسه ومن اسا فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا بنى
اسرايل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات و
فضلناهم على العالمين واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا
الا من بعد ما جاهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضى بينهم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة
من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا
عنك من الله شيا وان الظالمين بعضهم اوليا بعض والله ولى
المتقين هذا بصاير للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون

ام حسب الذين اجترحوا السيات ان نجعلهم كالذين امنوا و
عملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون
وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت
وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم
وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه
من بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هى الا حيوتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم
ان هم الا يظنون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم
الا ان قالوا ايتوا باباينا ان كنتم صادقين قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم
الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة
تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم فى رحمته ذلك هو

الفوز المبين واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب
فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين
وبدا لهم سيات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل
اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماويكم النار
وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم
الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد
رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم سورة الاحقاف خمس

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض
وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون
قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من
علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله

من لا يستجيب له

من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا
حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين واذا
تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا
سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي
من الله شيا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي
ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم
ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه
واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتاب
موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين
ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين
فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته

امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى
اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي
في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل
عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سياتهم في اصحاب الجنة وعد
الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا
وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق
وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله

اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا
عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما العلم
عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو
ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر
ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين
ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا و
افئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء
اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم
يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة
بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا
فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا
انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى

طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم
من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس
بمعجز في الارض وليس له من دونه اوليآء اولئك في ضلال مبين
اولم يروا ان الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن
بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض
الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا
الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

47 سورة محمد عليه السلام اربعون ايات مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين
امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم
كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا
الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب

الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى
اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فدآء حتى تضع
الحرب اوزارها ذلك ولو يشآء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو
بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعما لهم
سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها
الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين
كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل
الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها
ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل
الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من
قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على
بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهوآءهم مثل الجنة التى

وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير
طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم
فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار
وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا
خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم
هدى واتيهم تقويهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة
فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا
الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم
ومثويكم ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة
محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول
معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون

القران ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد
ما تبين لهم الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين الهدى
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم
فكيف اذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك
بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ام
حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء
لاريناكهم فلعرفتهم بسيميهم ولتعرفنهم في لحن القول والله
يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلو اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله و
شاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيا
وسيحبط اعمالهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الرسول ولا تبطلوا
اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم
كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون
والله معكم ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم

في سبيل الله

ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ها انتم هؤلاء تدعون
لتنفقوا فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني
وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم

48.

سورة الفتح ثماني عشرون ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا
عزيزا هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا
مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما
ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين
بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم
واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات والارض
وكان عزيزا حكيما انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا

بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما سيقول
لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا
يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله
شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين
ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن
بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السموات
والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا
رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا
نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله
من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا
قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد
تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان

تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا
على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما
في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم
كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم
كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم
ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى
لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا
ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا
ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة
تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
من بعد ان اظفركم عليهم وكان بما تعملون بصيرا هم الذين
كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ
محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤهم

الله

فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين
كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها
واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم و
مقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى
على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

49 سورة الحجرات ثمان عشرة ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله
سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم
لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك
الذين امتحن الله قلوبهم لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين
للتقوى
ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما
فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في
كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الكفر والفسوق
الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم
والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله
عليم حكيم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم
ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم
يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من
الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله
تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله
عليم خبير قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم
من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم انما المؤمنون الذين امنوا
بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
اولئك هم الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم
ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك

ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان
هديكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموت والارض
والله بصير بما تعملون
سورة ق خمسون ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا
ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق
لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف
بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا
فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به
جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد
رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم
قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط
واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد

افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا
الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم
كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله
الها آخر فالقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته
ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت
اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد يوم نقول
لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين
غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود
لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن

هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس و
قبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع يوم يناد
المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك
يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق
الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون
وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد

سورة الذاريات احدى وخمسون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات
امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات
الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل
الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسئلون ايان يوم الدين

يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون
ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتيهم ربهم كانوا قبل انهم
ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم
يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض
ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم
وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم
تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ خلوا
عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله
فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت
وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم
جزو العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا
الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك
للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها
غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب

الاليم وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى
بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر
من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم
تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم
ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم
نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بايد
وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل
شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم
منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير
مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر
او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل

ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي
يوعدون

52 سورة والطور اربع واربعون ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع
يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين
الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه
النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون
اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما
كنتم تعملون ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما اتيهم
ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين
والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما
التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددناهم
بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها

ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لولو مكنون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين
فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه
انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون
ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم
من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون
ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا
صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم
المسيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان
مبين ام له البنات ولكم البنون ام تسلهم اجرا فهم من
مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا
فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان الله
عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب
مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني

عنهم كيدهم شيا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك و
لكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد
ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

53 سورة والنجم ستون ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو
بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى افتمارونه على ما يرى ولقد راه نزلة
ما كذب الفو
اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة
ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من ايات ربه الكبرى
افرايتم اللات والعزى ومنوة الثالثة الاخرى الكم الذكر
وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن
وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان
ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم من ملك في السموات

لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملئكة تسمية الانثى
وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من
الحق شيئا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة
الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن
سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في الارض
ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع
المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة
في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت الذي
تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام
لم ينبا بما في صحف موسى وابرهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر
اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم
يجزيه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى
وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى

من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى
وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى
وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة
اهوى فغشيها ما غشى فباي الاء ربك تتمارى هذا نذير من
النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن
هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون
54. فاسجدوا سورة القمر خمس وخمسون ايات مكية لله واعبدوا

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد
من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر
فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر خشعا ابصارهم يخرجون
من الاجداث كانهم جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا
مجنون وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء

بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه
على ذات الواح ودسر تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر
ولقد تركناها اية فهل من مدكر فكيف كان عذابى ونذر
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف
كان عذابى ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم
نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان
عذابى ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفى
ضلال وسعر ءالقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب
محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابى ونذر
انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا
عليهم حاصبا الا ال لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك

نجزى من شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد
راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابى ونذر ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابى ونذر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر ولقد جاء ال فرعون النذر
كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم
خير من اوليكم ام لكم براءة فى الزبر ام يقولون نحن جميع
منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر ان المجرمين فى ضلال وسعر يوم يسحبون فى النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شىء خلقناه بقدر وما
امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من
مدكر وكل شىء فعلوه فى الزبر وكل صغير وكبير مستطر
ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن عز وجل تسع وثمانون اية مدنية 55. 56

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر

بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان
الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان
والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الا[illegible] والحب
ذو العصف والريحان فباي الاء ربكما تكذبان خلق الانسان
من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فباي الاء
ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما
تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان
وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان
كل من عليها فان ويبقى وجه ذو الجلال والاكرام فباي ربك
الاء ربكما تكذبان يسئله من في السموات والارض كل يوم
هو في شان فباي الاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايه
الثقلان فباي الاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان
استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا
تنفذون الا بسلطان فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما

شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي الاء ربكما تكذبان فاذا
انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فباي الاء ربكما تكذبان فيومئذ
لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان يعرف
المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي الاء ربكما تكذبان
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم
ان فباي الاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فباي الاء ربكما
تكذبان ذواتا افنان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان
تجريان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان
فباي الاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من استبرق
وجنى الجنتين دان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات
الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان
كانهن الياقوت والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسان
الا الاحسان فباي الاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان
فباي الاء ربكما تكذبان مدهامتان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة

ونخل ورمان فباى الاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان
فباى الاء ربكما تكذبان حور مقصورات فى الخيام فباى الاء ربكما
تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباى الاء ربكما تكذبان
متكئين على رفرف خضر وعبقرى حسان فباى الاء ربكما تكذبان
تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة
اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا
وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب
المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك
المقربون فى جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين
على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان
مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون

لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما واصحاب اليمين
ما اصحاب اليمين فى سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء
مسكوب وفاكهة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشاناهن
كثيرة
انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين
وثلة من الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال فى سموم
وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك
مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون
ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون قل
ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم
ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فمالئون
منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا
نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرايتم ما تمنون
ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما
نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فى ما لا تعلمون
ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون ءانتم

تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون
انا لمغرمون بل نحن محرومون افرأيتم الماء الذي تشربون ءانتم
انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا
تشكرون افرأيتم النار التي تورون ءانتم انشأتم شجرتها ام نحن
المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك
العظيم فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم
انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون
تنزيل من رب العالمين افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ
تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم
غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من
المقربين فروح وريحان وجنت نعيم واما ان كان من اصحاب
اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق
اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد تسع وعشرون آيات مدنية 57

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات
والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين
ما كنتم تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور والله بما
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين
آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول
يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين
هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات
الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم وما لكم الا تنفقوا
في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا

من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم يوم
ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
بشريكم اليوم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها
ذلك الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا
انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم
وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم
لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأويكم النار هي موليكم
وبئس المصير الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل
فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا
ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون
ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف

لهم ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون و
الشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد
ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض
اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في
انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ذلك على الله ان
يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا
يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل
ومن يتول فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات
وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا
الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره

ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون
ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل
وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها
فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل
لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم
اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة
وعشرون اية

58

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع
تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم
ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون
منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون

من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين
عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت
الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات وللكافرين عذاب
مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه الله و
نسوه والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموت
وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم
اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء
عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه
ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاءوك
حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله
بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا ايها الذين امنوا

اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذى اليه تحشرون انما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيا الا باذن الله وعلى الله
فليتوكل المومنون يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا
فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع
الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون
خبير يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى
نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله
غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدى نجويكم صدقات
فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون الم تر الى الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون
على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم
ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله
فلهم عذاب مهين لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم

من الله شيا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شى الا انهم هم
الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله اولئك حزب
الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين يحادون
الله ورسوله اولئك فى الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلى ان الله
قوى عزيز لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من
حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
اولئك كتب فى قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات
تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما فى السموات وما فى الارض وهو العزيز الحكيم هو الذى
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم
من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف فى قلوبهم

الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي
الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا
ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم
وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله
ان الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من
ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون
الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم الم تر الى الذين
نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن
اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم
لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون
معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون
لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون
لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر
باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم
قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم
ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر
فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان
عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد

واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله
فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار
واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفايزون لو انزلنا هذا القران
على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله
الا هو الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارى المصور
له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ٥٥

[illegible] ثلث عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليآء تلقون
اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
واياكم ان تومنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي
وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم

224

وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم يكونوا
لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم وودوا لو تكفرون بالسوء
لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم
والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين
معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى
تومنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك
من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز
الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا
الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله
قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم
ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم

فی الدین واخرجوکم من دیارکم وظاهروا علی اخراجکم ان تولوهم
ومن یتولهم فاولئک هم الظالمون یا ایها الذین امنوا اذا جاءکم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بایمانهن فان علمتموهن
مومنات فلا ترجعوهن الی الکفار لا هن حل لهم ولا هم
یحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح علیکم ان تنکحوهن
اذا اتیتموهن اجورهن ولا تمسکوا بعصم الکوافر وسئلوا
ما انفقتم ولیسئلوا ما انفقوا ذلکم حکم الله یحکم بینکم والله
علیم حکیم وان فاتکم شیء من ازواجکم الی الکفار فعاقبتم
فاتوا الذین ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذی انتم
به مومنون یا ایها النبی اذا جاءک المومنات یبایعنک علی ان لا
یشرکن بالله شیئا ولا یسرقن ولا یزنین ولا یقتلن اولادهن ولا
ببهتان یفترینه بین ایدیهن وارجلهن ولا یعصینک فی معروف
فبایعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحیم یا ایها الذین
امنوا لا تتولوا قوما غضب الله علیهم قد یئسوا من الاخرة کما
یئس الکفار
من اصحاب القبور سورة الصف اربع عشر الایات
61

بسم الله الرحمن الرحیم
سبح لله ما فی السموات وما فی الارض وهو العزیز الحکیم
یا ایها الذین امنوا لم تقولون ما لا تفعلون کبر مقتا عند الله ان
تقولوا ما لا تفعلون ان الله یحب الذین یقاتلون فی سبیله
صفا کانهم بنیان مرصوص واذ قال موسی لقومه یا قوم لم توذوننی
وقد تعلمون انی رسول الله الیکم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم
والله لا یهدی القوم الفاسقین واذ قال عیسی ابن مریم یا بنی
اسرائیل
انی رسول الله الیکم مصدقا لما بین یدی من التوریة ومبشرا
برسول یاتی من بعدی اسمه احمد فلما جاءهم بالبینات قالوا
هذا سحر مبین ومن اظلم ممن افتری علی الله الکذب وهو
یدعی الی الاسلام والله لا یهدی القوم الظالمین یریدون
لیطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو کره الکافرون
هو الذی ارسل رسوله بالهدی ودین الحق لیظهره علی الدین
کله ولو کره المشرکون یا ایها الذین امنوا هل ادلکم
علی تجارة تنجیکم من عذاب الیم تومنون بالله ورسوله

وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز
العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين
امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة احد عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم
هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال
مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل الذين
حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل

القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين
قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم
والله عليم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة
والله خير الرازقين

63 سورة المنافقون احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك
لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون

ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم
تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى
يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا
رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولله خزاين السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين امنوا
لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتى
احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق
واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها
والله خبير بما تعملون 64

سورة التغابن ثمان عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير
هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير
خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه
المصير يعلم ما فى السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون
والله عليم بذات الصدور الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من
قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت تاتيهم
رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله
والله غنى حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى
لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فامنوا
بالله ورسوله والنور الذى انزلنا والله بما تعملون خبير يوم
يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب من مصيبة

إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم
وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ
المبين الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين
آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا
وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم إنما أموالكم وأولادكم
فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا
وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم
والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق اثنا عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا

فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا
ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله
لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن
ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله
إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف
وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا
إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكأين من قرية
عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها

عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا
اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا
قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات
ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء
علما

سورة التحريم اثنا عشر ايات مكية 66

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم
وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض
فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير

ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله
هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين والملئكة بعد ذلك
ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا منكن مسلمات خيرا
مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا يا ايها الذين
امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملئكة غلاظ لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون شد
يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان
يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين
ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شي
قدير يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
وماويهم جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات
نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغنيا عنهما وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله

وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي
عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم
الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه
من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت
من القانتين

سورة الملك ثلثون ايات مكية 67

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شي قدير الذي خلق
الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور
الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من
تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين
ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السما الدنيا
بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير
وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبيس المصير اذا القوا
فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي
فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جانا نذير

فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شي ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا
لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم
فسحقا لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم
مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم
بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي
جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
واليه النشور ءامنتم من في السما ان يخسف بكم الارض
فاذا هي تمور ام امنتم من في السما ان يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان
نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن
الا الرحمن انه بكل شي بصير امن هذا الذي هو جند
لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور
امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم
قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافدة

قليلا ما تشكرون قل هو الذى ذرأكم فى الارض واليه تحشرون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله
وانما انا نذير مبين فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا
وقيل هذا الذى كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكنى الله
ومن معى او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل
هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو فى ضلال
مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء
معين

سورة القلم خمسون واثنان

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم
وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير
ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا
تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد
اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى
عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلوناهم

كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا
يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت
كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم
صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم
مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما رأوها قالوا انا لضالون
بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون
قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض
يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان
يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات
النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام
لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما
تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فلياتوا
بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون

الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا
يدعون الى السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي
متين ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب
فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ
بالعراء وهو مذموم فاجتبيه ربه فجعله من الصالحين
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر
ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

سورة الحاقة

69 خمسون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة
فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم
فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية
وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول

233

ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغا الما حملناكم في الجارية لنجعلها
لكم تذكرة وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة
وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة
وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم
خافية فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه
اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة
عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الخالية واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت
كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية
اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم
صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان
لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس
له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا ياكله الا الخاطئون
فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم

وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون
تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه
حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين
وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم
ربك العظيم سورة المعارج اربع واربعون اية 70

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سايل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج تعرج الملئكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا
ونريه قريبا يوم تكون السما كالمهل وتكون الجبال كالعهن
ولا يسال حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب
يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن
في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا
من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا

مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم
على صلاتهم دايمون والذين في اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم
والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم حافظون الا
على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن
ابتغى ورا ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قايمون والذين هم
على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون فمال الذين
كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع
كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون
فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم
الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم
الذي سورة نوح عليه السلام ثمان وعشرون اية كانوا يوعدون 72

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم
عذاب اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله
واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى
ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت
قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم
جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا
استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم
اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم
مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم
تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن
نورا وجعل الشمس سراجا والله جعل لكم الارض بساطا
لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا
من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا

[illegible]

وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم
اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا
عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل
بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا

الجن ثمان وعشرون

72

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا
ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله
شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم
رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء
فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد

بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون
ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن
نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك
تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن
ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه
لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا
رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا
الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من
اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام
يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا
من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا

ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى
كل شيء عددا

سورة المزمل عشرون ايات 73

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد
عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا
ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا
طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب
لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم
هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا
ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم
ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا
اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان
كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده
مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك

يعلم انك تقوم ادنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه وطائفة
من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران علم ان سيكون
منكم مرضى واخرون يضربون فى الارض يبتغون من فضل الله
واخرون يقاتلون فى سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم 71

سوره المدثر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر فى الناقور
فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرنى ومن خلقت
وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له
تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه
صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم

نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر
ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك ما سقر لا تبقى
ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار
الا ملئكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن
الذين اوتوا الكتاب والمومنون وليقول الذين فى قلوبهم مرض
والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من
يشاء ويهدى من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هى الا ذكرى
للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس
بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين فى جنات يتساءلون عن المجر مين
ما سلككم فى سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم
المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين
حتى اتينا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن
التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد
كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة

[illegible]

كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله
هو اهل التقوى واهل المغفرة
75 سورة القيمة اربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان
الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان
ليفجر امامه يسل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر
وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا
لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر
بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان
علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها
فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق
والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق
ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك
فاولى

ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة
من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين
الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى
76 سورة الدهر

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل
واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها
كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا
شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم الله شر
ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وجزيهم بما صبروا جنة و
حريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم

بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها
تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى
سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم
لولوا منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا عاليهم
ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم
ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا
انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم
اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له
وسبحه ليلا طويلا ان هولاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم
يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم
تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤن
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء فى
فى رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

سورة المرسلات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات

فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست
واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاى
يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ
للمكذبين الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل
بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين
فجعلناه فى قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون
ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا
وجعلنا فيها رواسى واسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين شامخات
انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذى ثلث شعب
لا ظليل ولا يغنى من اللهب انها ترمى بشرر كالقصر كانه جمالة صفر
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يوذن لهم فيعتذرون
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين
فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين
فى ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون انا كذلك نجزى المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا

وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يوميذ للمكذبين واذا قيل
لهم اركعوا لا يركعون ويل يوميذ للمكذبين فباي حديث
بعده يومنون

سورة النبا اربعون ايات مكيه 78

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا
سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا والجبال
اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل
لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا
سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا
ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ
في الصور فتاتون افواجا وفتحت السما فكانت ابوابا وسيرت الجبال
فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مابا
لبثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا
جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا
وكل شي احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان

مفازا حدايق واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون
فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات
والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح
والمليكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
ذلك اليوم الحق فمن شا اتخذ الي ربه مابا انا انذرناكم عذابا
قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني
كنت ترابا

سورة والنازعات ست واربعون ايات 79

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب
يوميذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون اينا لمردودون في الحافرة
اذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة
واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث موسى اذ ناديه ربه
بالواد المقدس طوى اذهب الي فرعون انه طغى فقل هل لك
الي ان تزكى واهديك الي ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى

فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله
نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد
خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج
ضحيها والارض بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها
والجبال ارسيها متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة
الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى
فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى يسئلونك
عن الساعة ايان مرسيها فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها
انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية
او ضحيها سورة عبس اربعون اية ٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر
فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك
الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى
كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى

مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه
من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء
انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء
صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا
ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة
ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها
قترة اولئك هم الكفرة الفجرة سورة التكوير عشرون اية ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس
كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار
عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس
زوجت واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف
نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة
ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس

والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم
ذى قوة عند ذى العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم
بمجنون ولقد راه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين
وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين
لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار تسع عشر اية ٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت
واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان
ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسويك فعدلك فى اى
صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفى
نعيم وان الفجار لفى جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها
بغائبين وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين
يوم لا تملك نفس لنفس شيا والامر يومئذ لله

سورة المطففين ثلثون اية ٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩٢

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا
كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم
عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار
لفى سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا
تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم
لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون كلا ان
كتاب الابرار لفى عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم
يشهده المقربون ان الابرار لفى نعيم على الارائك ينظرون
تعرف فى وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم
ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من
تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا
يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم
انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هولاء لضالون وما ارسلوا

عليهم حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون
على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

92 سورة الانشقاق خمس وعشرون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت
والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان
انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا
واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا
انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان
به بصيرا فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق
لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القران
لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون
فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
93 اجر سورة البروج اربع غير وعشرون اية ممنون

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب
الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون
بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي
له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد ان الذين
فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم
عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري
من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد
انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد هل اتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين
كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد
في سورة والطارق لوح خمس عشر اية محفوظ 94

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب ان
كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق

من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر
يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض
ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون
كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا سورة الطارق

95 سبع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى والذى
اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء
الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت
الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذى يصلى النار
الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان
هذا لفى الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى سورة الغاشية

96 عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع

لا يسمن ولا يغنى من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية
فى جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر
مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما
انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه
الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

97 سورة الفجر ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل فى
ذلك قسم لذى حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد
التى لم يخلق مثلها فى البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
بالواد وفرعون ذى الاوتاد الذين طغوا فى البلاد فاكثروا
فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما
الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربى اكرمن

وأما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل
لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتاكلون
التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت الارض
دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم
يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت
لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي سورة البلد عشرون ايات 98

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد
خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد
يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل
له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم
العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان

من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب
الميمنة والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشئمة عليهم نار
99 مؤصدة سورة والشمس خمس عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها والليل
اذا يغشيها والسماء وما بنيها والارض وما طحيها ونفس وما
سويها فالهمها فجورها وتقويها قد افلح من زكيها وقد خاب
من دسيها كذبت ثمود بطغويها اذ انبعث اشقيها فقال لهم
رسول الله ناقة الله وسقيها فكذبوه فعقروها فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها سورة والليل
100 احدى عشر ايات بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى
ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى ان علينا للهدى

وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي
كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يوتي ماله يتزكى وما
لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف
يرضى

١٥١ سورة والضحى احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير
لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك
يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عايلا فاغنى
فاما اليتيم فلا تقهر واما السايل فلا تنهر واما بنعمة
ربك فحدث

١٥٢ سورة الانشراح ثمان ايه

بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض
ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع
العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

١٥٣ سورة والتين ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد
خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون
فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

١٥٤ سورة العلق تسع عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا
ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى
ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى
او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله
يرى كلا لين لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطية فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه
واسجد واقترب

١٥٥ سورة القدر خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر تنزل الملئكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع
الفجر
106 سورة البينة ثمان ايات مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها
كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد
ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين
القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في
نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم
جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه سورة
107 الزلزال ثمان ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ
يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
108 يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات
احدى عشر
بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا
فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك
لشهيد وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور
وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير
109 سورة القارعة احدى عشر ايات مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من

ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه
110 فامه هاوية وما ادريك ماهيه نار حامية سورة [illegible]

ايات مكية بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون
الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن
111 سورة والعصر النعيم اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر سورة الهمزة تسع ايات
112 مكية بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله
اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله
الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم موصدة في عمد
113 سورة الفيل ممددة خمس ايات مكية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم
في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من
114 سجيل فجعلهم كعصف ماكول سورة القريش
اربع ايات بسم الله الرحمن الرحيم
لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا
رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من
115 سورة الدين خوف ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا
يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن
صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون
116 سورة الكوثر ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

117 سورة الكافرون ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون
ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد
لكم دينكم ولي دين

118 سورة النصر ثلث ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله
افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

119 سورة تبت خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى
نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل
من مسد

120 سورة الاخلاص اربع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له

219

سورة الفلق

كفوا احد

121 بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق
ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات
في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس

122 بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر
الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس
من الجنة والناس

صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم

ونحن علي ذلك الشاهدين

فره زوليك سنجوان
كنيسا پاپازى
اولدوغك

ĉroiuuna doix·dix sept

BIBLIOTHECA REGIA

وان

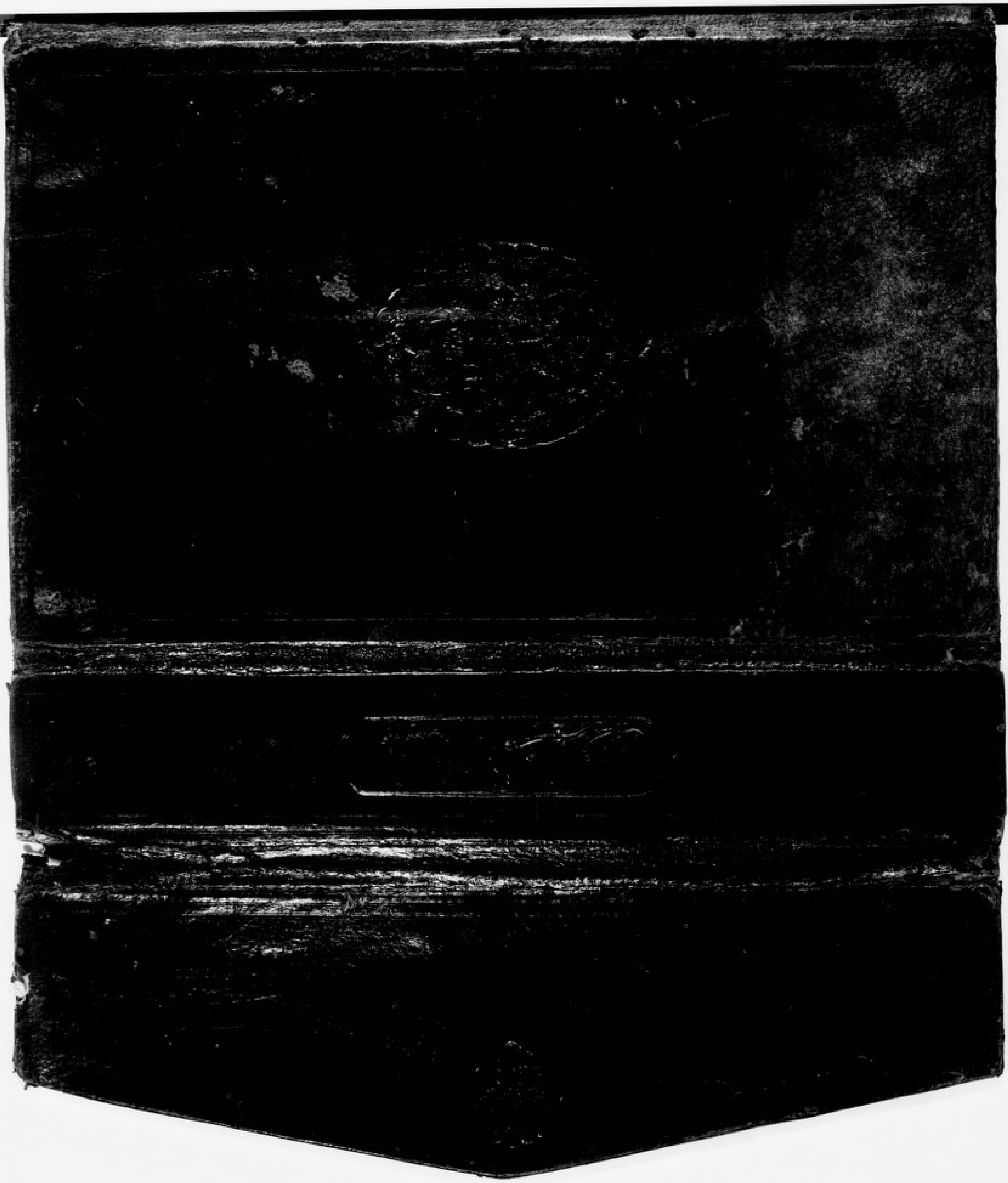croinc